مصر القاهرة – مساء الجمعة ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ – ١٥ شوال سنة ١٣٥٩ – ٦ هاتور سنة ١٦٥٧ – السنة الثانية والخمسون – العدد ١٦٠٠١ – 16001 – 1940 15 November

في المقطم اليوم
حسن صبري باشا
أيامه وأحاديثه الأخيرة

أصحابها ومنشئوها: صروف ونمر ومكاريوس
رئيس التحرير والمسؤول: خليل ثابت بك
الاشتراك عن سنة كاملة ١٤٠ ٢٦٠
عن نصف سنة ٧٠ ١٤٠
عن ثلاثة أشهر ٣٥ —
جميع الحوالات تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
تليفون ٤٦٢٥٦ – ٤٦٢٥٥
الاعلانات: أجرة السطر ٢٥ قرشاً صاغاً

المقطم
١٨٨٩ م
AL-MOKATTAM

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt P.T. 140 / Abroad P.T. 260
Yearly / Half yearly
Telegrams: AL - MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 25 per line.

في المقطم اليوم
أصحاب الدور
وانشاء المخابىء فيها

تشييع جنازة المغفور له حسن صبري باشا بمشهد عسكري عظيم

أهم ما يستوقف النظر

في ميادين الحرب والسياسة

في ميادين الحرب والسياسة ثلاثة أمور تستوقف النظر اكثر من سواها الآن وهي زيارة الرفيق مولوتوف لبرلين والمحادثات التي دارت بينه وبين الهر هتلر ووزرائه. وقتال اليونانيين والايطاليين ومواصلة ضرب طائرات بريطانيا لبوارج ايطاليا في ميناء ترنتو وسواه

وقد اهتم الناس بزيارة الرفيق مولوتوف لبرلين ولا سيما ان الزيارة وقعت في هذا الاوان

وتضاربت الاقوال والآراء في الغرض من الزيارة وفي ما هو أهم من ذلك أي النتائج التي أسفرت عنها

فالحقق ان المانيا التمست معونة روسيا والرجح انها وسعت نطاق العون الذي اجتمه ولكن الذي يهم هو تعيين القدر الذي سلمت روسيا به

فالمانيا تبغي من روسيا ان تنضم الى دولتي المحور والميثاق المثلث لتكون عوناً له على بريطانيا والولايات المتحدة وتعد روسيا مقابل هذا الانضمام بغنائم واسلاب عظيمة في القارة الاسيوية وبعض القارة الاوربية

ولكن روسيا لا تطمئن لوعود المانيا ولا يحتمل ان ينسى ستالين حقيقة ما يشعر به جماعة النازي ولا سيما زعيمها وهذه آراؤه مدونة في ما كتب وفي ما خطب

ثم ان وعود المانيا أصبحت مثلا في هذا العصر في عدم الوفاء بها فطالما نقضت عهودها ونكثت بوعودها

ثم ان سياسة روسيا المقررة هي عدم الاشتباك في ورطة الحرب الحاضرة والاكتفاء بالاستعداد لدرء شرها عن الاتحاد السوفياتي وجر أقصى ما يمكن من المغانم منها بدون قتال وتوقع الفوز بنشر مبادئها عندما يستولي الوهن على الدول المتحاربة الآن

ومما يدل على ان المانيا لم تحرز ما تبغي هذه البلاغات المبهمة التي أذيعت من الجانبين فقد أفرغت في عبارات لاتدل على نجاح الالمانيين مهما توسع المرء في شرحها وتأويلها

ونحن نميل الى ما رأته صحف تركيا وهو ان المانيا رامت اقناع روسيا بالتزام سياسة الحياد وزيادة ما تعطيها من مؤونة ومواد تحتاج المانيا اليها

اما المعونة العسكرية لدول الميثاق المثلث فهذه لا تقدم روسيا عليها لاعتبارات متعددة ولا يمكن ان يبلغ الطمع منها مبلغ اغماض العين عن الأخطار التي تستهدف لها من جانب اليابان ومن جانب المانيا اذا كتب لهما النصر وصار في طاقتهما مواجهة روسيا بما تضمران لها من زمان طويل

ورب قائل يقول ولماذا تعنى روسيا هذه العناية كلها بارضاء المانيا وهي لا تجهل حقيقة موقف المانيا منها

وفي الجواب على ذلك نقول ان روسيا منيت بالضعف العسكري بعد «التطهير» الذي قضى باعدام عدد كبير من القواد العظام والضباط الممتازين وقد بدا هذا الضعف العسكري في حرب روسيا وفنلندا فروسيا تأبى ان تستهدف لمهاجمة المانيا لها من الغرب واليابان من الشرق وهما دولتان عسكريتان استوفتا الاستعداد الحربي وهما مجاورتان لها

فستالين يروم ان يجتاز هذا الاجتياز ويترك لبريطانيا والولايات المتحدة قهر المانيا واليابان فتنجو روسيا بعد ما تجر من المنافع ما يقسمه لها الحظ

أما الحرب في اليونان فلا تزال كفة اليونان راجحة فيها حتى الآن وقد عرف اليونانيون كيف يستفيدون من مواقعهم الجغرافية حتى لقد حشوا الصخور ديناميتا ودحرجوها على طريق الجند الايطالي فكانت تقتل من تقتل منهم وينفجر ما فيها فتزيد عدد قتلاها

والذين زاروا جبال لبنان وجبال سويسرا يستطيعون تقدير المزايا التي يتمتع بها من يعتصم في قمم الجبال وهو يقاتل من في سفوحها واسنادها وأوديتها وقد كانت معركة عدوة المشهورة في الحبشة من هذا القبيل وكان ابراهيم باشا البطل المصري من القواد العسكريين الذين حذقوا هذا الضرب من الحرب فاستعمله في سوريا والاناضول وفي المورة وكريت

واستبسل اليونانيون وآلوا على انفسهم ان يقاتلوا الى النهاية واليونانيون قوم شديدو الحماسة والحمية بطبيعتهم وقد شهدوا اعجاب الناس بهم واقدام بريطانيا على شد ازرهم بسرعة مدهشة وشدد قلوبهم ما صنعته طائرات البحر البريطانية بالأسطول الايطالي فضاعفت قوتهم المعنوية وأدركوا أن في طاقتهم مواصلة الدفاع فاذا تغلب عليهم العدد الكبير كان المقام الأول لبسالتهم وصدق وطنيتهم

والظاهر ان البريطانيين مصممون على القضاء على الأسطول الايطالي في خليج ترنتو وميناءه هناك ولم يكتفوا بما أحدثت طائراتهم من خسارة فيه في المرة الأولى فأعادوا الكرة عليه كما جاء في التلغرافات أمس مساء

وحاولت الاذاعة الايطالية نفي ما أذاعه البريطانيون في بلاغاتهم وما جهر به المستر تشرتشل في مجلس النواب فقالوا ان ما حدث هو عكس ما جاء في البلاغات البريطانية

اما جمهور البشر فقد عرف كيف يميز بين ما تقوله الاذاعات البريطانية وما تقوله الاذاعات الايطالية وليس للايطاليين إلا ان يكتفوا بهذا الحكم

وجاء تعيين قائد عام بريطاني لمناطق الشرق الأقصى دليلا على اتجاه اهتمام خاص الى تلك الانحاء مما سنتناوله في فصل آخر

حسن صبري باشا في حياته

قرأ الجمهور في المقطم امس بأشد التأثر والاسف نبأ الحادث الباغت والفاجعة المروعة التي صدعت النفوس صدمة عنيفة بوفاة المغفور له صاحب الدولة حسن صبري باشا رئيس الوزراء وهو يؤدي الواجب عليه بتلاوة خطبة العرش في حفلة افتتاح البرلمان. ثم ان الموت كأس لا مفر لكل ان اتى من شربها غير ان للموت الفاجىء وقع الصاعقة المنقضة تضطرب له الافئدة وتنخلع القلوب من الصدور هلعاً والما وخصوصا اذا كان فريسته رجلا في مثل مقام فقيد امس وفي مثل مكانته من النفوس. والواقع ان جميع الذين شاهدوا هذه الفاجعة ورأوا رئيس الوزراء يسقط فوق المنصة جثة لاحراك بها قد أخذ منهم الحزن عليه كل مأخذ وكان أرقهم قلبا وأحرهم عاطفة جلالة الملك حفظ الله حياته وأبقاه ذخراً لأمته وبلاده

والمرحوم حسن صبري باشا من كبار رجال مصر البارزين ومن أبنائها البررة المخلصين وقد اشترك في خدمة قضيتها السياسية من اوائل عهد الجهاد واتصل بكثير من زعمائها وقادتها قبل نهضة سنة ١٩١٩ وبعدها وله في هذا الجهاد نصيب كبير يعرفه الذين زاملوه وعاشروه وعرفوا ما انطوت عليه جوانحه من حب لبلاده وغيرة على مجدها. وقد أبى له القدر إلا ان تفاجئه المنية وهو واقف في ميدان العمل كالجندي الباسل الامين يصرف شؤون البلاد ويرعى مصالحها في وقت عصيب وساعات تاريخية ويدير دفة السفينة في خضم الحوادث العالمية بحكمة الربان الماهر وبراعة قيادته

أما حياة الفقيد فكانت سلسلة من آيات الجد والنشاط والكفاءة الشخصية فقد تلقى دروسه في المدارس المصرية ونال دبلوم المعلمين التوفيقية وعين مدرساً في المدارس الأميرية ثم طمحت نفسه الى المزيد من العلم فدرس القانون في خلال عمله حتى نال اجازة الحقوق وانتدب لتدريس العلوم العصرية في الأزهر الشريف. ثم استقال واتخذ المحاماة له صناعة. فأظهرت ما كمن من مواهبه وبات بعد قليل من الزمن من المحامين الذين يشار اليهم بالبنان بما عرف به من نهوض الحجة وسعة العلم. ولما حول ديوان الاوقاف الى وزارة وقع عليه اختيار سمو الخديو عباس الثاني ليكون مستشاراً قضائياً له ولكنه عاد فطلق الوظيفة ونزع الى عمله الحر وهو المحاماة وسافر الى لندن ليحصل على شهادة تخوله المرافعة باللغة الانجليزية وكان قد تعلم الحقوق باللغة الفرنسوية

ولما فازت البلاد بالحياة النيابية عقب اعلان الدستور انتخب عضواً في مجلس النواب فبانت مقدرته في المناقشة وتجلت مزاياه في الجدل ومع انه كان في صف المعارضة في البرلمانات الوفدية لم يعرف عنه انه تطرف في نقد أو تمادى في مهاجمة بل كان رائده سلامة المنطق وادب العبارة وعفة اللسان ونصاعة البرهان ولذلك كانت معارضته تقابل بالاحترام وسعة الصدر وكان هذا دأبه كذلك وهو عضو في مجلس الشيوخ اذ عرف بالاستقلال في الرأي وعدم التجني في المعارضة ووضع المصلحة العامة فوق كل مصلحة اخرى

وارتقى من المحاماة والنيابة الى الوزارة اذ اختير وزيراً للمالية في وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وخلفتها الوزارة النسيمية فعينته وزيراً مفوضا لمصر في لندن فاكتسب لبلاده بسجاياه وحسن سياسته كثيراً من الاصدقاء الانجليز

وفي عهد الوزارة الماهرية الاولى في سنة ١٩٣٦ أسندت اليه وزارتا التجارة والمواصلات ثم عين وزيراً للدفاع في وزارة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وفي اثناء تقلده زمام هذه الوزارة سافر الى لندن وتحادث مع المسؤولين هناك في شأن تعزيز وسائل الدفاع في مصر

ولما استقالت الوزارة الماهرية الثانية في يونيو الماضي دعاه جلالة الملك وكلفه تأليف الوزارة فألفها وتولى رئاستها مع وزارة الخارجية علاوة على مهمة الحاكم العسكري العام وكان من اعماله البارزة في وزارته اتفاقه مع الحكومة البريطانية على شراء جميع محصول القطن المصري بأسعار مناسبة فحمدت له الامة هذا المسعى. وحدث تعديل في وزارته فضم الى جانب الرئاسة ووزارة الخارجية منصب وزارة الداخلية وظل يشرف على اعمال الوزارتين والرئاسة بما عرف به من نزاهة ومقدرة الى اللحظة الاخيرة. وهو في كل هذه المناصب الوزير المصري الذي يرتفع فوق منازعات الاحزاب

ولن تنسى له الامة عملا من أعمال الشجاعة وهو اصراره على عدم الزج بمصر في حومة الحرب ما دامت الاحوال لا تدعو الى ذلك الآن ولعله من رضى العناية عنه انه انتقل الى دار الخلد قبل أن يرى بعينيه حالة قد تضطره الى انتهاج غير هذه الخطة

وقد كان حسن صبري باشا في وزارته حريصا على حسن علاقته الشخصية بزعماء الاحزاب فلما مرض رفعة النحاس باشا أخيراً كان أسبق الناس الى عيادته في المستشفى للاستفسار عن صحته. وفي يوم عيد الجهاد الوطني رأى ان يزور دور الزعماء الذين اقترن هذا العيد باسمائهم وهكذا سلك حبه الى جميع النفوس

ومما يجمل ذكره هنا ان المرحوم حسن صبري باشا لما كان خارج الوزارة عرضت عليه العضوية في مجالس ادارة بنوك وشركات كثيرة ومنها البنك الاهلي وشركة الماء فكان يعتذر في كل مرة مع الشكر قائلا انه مادام لم يطلق الحياة السياسية فلا يسعه ان يقبل هذه العضوية

أما اخلاصه في خدمة العرش فليس ادل عليه من الانعام عليه اخيراً بارفع نشانات الدولة وهو الوشاح الاكبر من نيشان محمد علي وقد قلده جلالة الملك اياه في قصر عابدين قبل حفلة افتتاح البرلمان بدقائق فسبحان من له الملك والملكوت الدائم الحي الذي لا يموت. امطر الله جدث الفقيد بشآبيب الرضوان وانزل السكينة على قلوب صاحبة العصمة حرمه المصون وحضرات انجاله وذويه وعزى مصر في رئيس وزرائها أجمل عزاء

هجوم ايطاليا

على اليونان ومغزاه

لندن (ن.ش.ا.) — بعث المستر لمبي مراسل التيمس الحربي الخاص في الشرق الادنى برقية الى جريدته قال فيها «ان النجاح العظيم الذي لازم طائرات الاسطول البريطاني في الهجوم على ميناء «ترنتو» ثم تدمير ميناء «دراج» وتحطيم مستودعات الوقود فيها — كل هذا يبين بجلاء ماهية الاتجاه الذي احدثته ايطاليا في سير الحرب بشرق البحر المتوسط بهجومها على اليونان

«ان اعتداء ايطاليا على اليونان قد اتاح فرصاً ثمينة للاساطيل الجوية والبحرية البريطانية تكيل فيها الضربات الشديدة للشريك الضعيف في معسكر الاعداء

«ومن العبث بطبيعة الحال القول ان اليونان اجتازت اسوأ المراحل اذ يحتمل ان يحشد المحور كل ما عنده من قوى ضدها ولكنها ستكون ضربة أليمة تصيب كرامة ايطاليا وروحها المعنوية ان هي استنجدت بحليفتها في منطقة كانت تعدها دائما منطقة نفوذها

«ومن اعظم النتائج التي اتت بها الحملة اليونانية انها أزاحت الستر عن حالة الروح المعنوية الايطالية التي كان مشكوكا فيها كثيراً. وفي الوقت الذي نكبت فيه ايطاليا في مستهل جهودها الحربية في البر اتضح للعالم بجلاء ضعف ايمانها بقوتها الجوية والبحرية وهي القوة التي كثيراً ما كانت تباهي بها وذلك مامنعها عن المجازفة بمحاولة احتلال أية جزيرة من الجزر اليونانية — حتى ولا جزيرة كورفو أو غيرها من مجموعة جزر بحر اليونان — حيث كانت ولا شك تستطيع الحصول على ميزات حربية عظيمة. فالفرصة التي لم تحرز ايطاليا على الاستفادة منها اصبحت الآن من نصيب بريطانيا

«واننا باحتلال كريت واستطاعتنا احتلال ما نشاء من الجزر اليونانية بات في وسعنا قطع المواصلات بصفة جدية حازمة بين ايطاليا وبحر ايجة. كما يمكننا تطويق قواعدها في الدوديكانيز تطويقاً تاما فعالا». ثم ختم المستر لمبي رسالته بقوله: «والسيطرة على المياه اليونانية جواً وبحراً ميزة اضافية اخرى اذ فيها ضمان اضافي لتركيا في حالة تعرضها لأي تهديد لأن الاعتداء على اليونان لم يؤثر في ولائها لمحالفتها مع بريطانيا»

تلغرافات اليوم

الجنرال فيجان في المغرب الفرنسي

وهران في ١٥ (هافاس) — وصل الى وهران في منتصف الساعة السابعة من صباح اليوم الجنرال فيجان مندوب حكومة فيشي العام في افريقية الفرنسوية قادما من الجزائر بالطائرة

فشل ٤٠ قاذفة قنابل ألمانية في مهاجمة دوفر

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — اذاعت وزارة الطيران بلاغا قالت فيه ان اكثر من ٤٠ قاذفة قنابل المانية حاولت القاء القنابل على ميناء دوفر فصدتها ٢٠ طائرة قتال بريطانية من طراز سبتفير بعد ظهر أمس ودمرت ١٥ طائرة منها وكانت قاذفات القنابل الالمانية تطير على ارتفاع ١٨ الف قدم تحرسها طائرات قتال في اسراب يتألف كل منها من ثماني طائرات

تدفق سيل الاسرى الايطاليين على أثينا

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — بينما يزداد تدفق سيل الاسرى الايطاليين على اثينا يحتل الجنود اليونانيون جميع الجبال التي لها اهمية حربية في بندوس ويعززون مراكزهم بطول الميدان كله

فعال اللجنة الايطالية في سوريا ولبنان

القدس في ١٥ (الشرق العربي) — جاء من بيروت ان السوريين واللبنانيين يزدادون اهتماماً يوما عن يوم بانباء مصر ويتلهفون الى مطالعة الصحف المصرية التي منعت عنهم وكل جريدة مصرية تصل خلسة الى بيروت أو دمشق تتبادلها الأيدي وتنتقل من قارىء الى آخر كأنها تحفة نادرة ويظهر ان اشراف اللجنة الايطالية على مراقبة الرسائل والصحف في سوريا ولبنان هو السبب في عدم وصول الانباء التي تذيعها المصادر المختصة الانجليزية والمصرية عن الموقف الحربي في مصر في حين ان الانباء التي تذيعها المصادر الايطالية وبلاغات الجيش الايطالي تصل جميعها وتوزع على الصحف وأما حركة السفر بين سوريا ولبنان من ناحية وفلسطين ومصر والعراق من ناحية أخرى فقد أوشكت ان تنقطع تماما لصعوبة الحصول على ترخيص بالسفر من الجهات المختصة في هذه البلدان. وعلمت وكالة الشرق العربي من مصدر مطلع ان اللجنة الايطالية في بيروت تمكنت من اقناع السلطات الفرنسوية بعدم الترخيص لأحد بدخول سوريا ولبنان الا بموافقة اللجنة. غير ان موقف اعضاء هذه اللجنة يزداد كل يوم حرجا ويعتقد المتتبعون لسير الحالة في بيروت ان اعضاء اللجنة الباقين في بيروت سيضطرون قريبا الى مغادرتها عائدين الى بلادهم لأنهم لم يحققوا غير القليل من اغراض اللجنة في حين انهم فشلوا تماما في بلوغ الاغراض العسكرية والاقتصادية التي كانوا ينشدونها

في ذمة الله والتاريخ

الامة تودع حسن صبري باشا

مندوبان عن جلالة الملك يشيعان الجنازة

جميع الزعماء يشتركون فيها – موكب عسكري عظيم

شيخ الازهر يصلي صلاة الجنازة على الفقيد وعبد الحميد سليمان باشا يؤبنه على القبر

وجم الناس أمس عند ذيوع نعي المغفور له حسن صبري باشا وعرام حزن شامل على هذا المصري العالم العامل وقد سقط صريعاً يحمل لواء الخدمة الوطنية بجد ونشاط ونزاهة واستقامة وعلم وفضل

وخيم الاسى على القاهرة فاقفلت دور السينما والملاهي وكان الناس في مجتمعاتهم لاحديث لهم سوى هذا المصاب وهم يرحون على الفقيد الكريم ويشاطرون اسرته الاسف والحزن على فقده ويسألون الله ان يجزيه خير جزاء على ما صنع لوطنه وقومه وما جاهد في خدمة مليكه وعرشه وان يعزي أهله واصدقاءه ومحبيه في مصر وسواها

وكانت دار الفقيد أمس بعد الظهر وفي المساء مقصد القاهرة فذهب اليها الكبراء والوزراء والعظماء والوزراء المفوضون وأرباب الأعمال وممثلو الدول للاعراب عن حزنهم واشتراكهم في مأتم هذا الفقيد الكريم وامارات الاسف بادية على وجوه الجميع ولا سيما الذين خالطوا الفقيد وعاشروه وعرفوا فضله وخبروا اخلاقه ومناقبه فكانوا يحدثون الذين يلقونهم عما عرفوا فيه ويرددون عبارات الحسرة والأسف

وظلت الوفود تفد كذلك الى ساعة متأخرة من الليل

•••

من الدار الفانية

الى الدار الباقية

وفي صباح اليوم أخذت وفود المعزين تفد من انحاء البلاد وغص السرادق الذي نصب امام دار الفقيد بالعظماء والكبراء واعضاء الشيوخ والنواب والعلماء ورجال القضاء الاهلي والمختلط ورجال القضاء الشرعي وامرة المحامين وكبار ضباط الجيش البري والجوي واعضاء النيابة وكبار الموظفين ورجال السلك السياسي والآباء الروحيين ومديري البنوك والشركات وكبار الجاليات الاجنبية وكبار موظفي وزارتي الخارجية والداخلية وسكرتيرية رياسة مجلس الوزراء وسكرتيرية مجلسي البرلمان

كبار المشيعين

وفي مقدمة المعزين حضرات النبلاء واصحاب المقام الرفيع واصحاب الدولة والمعالي والسعادة والعزة النبيل عمرو ابراهيم والنبيل سليمان داود ومحمد طاهر باشا وشريف صبري باشا ومصطفى النحاس باشا وعلي ماهر باشا واحمد زيور باشا واسماعيل صدقي باشا واصحاب المعالي الوزراء وفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي والسر مايلز لمبسون سفير بريطانيا والسيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض وسفير ايران ووزير فرنسا المفوض ووزير هولندا المفوض والشيخ فوزان السابق ووزير يوغسلافيا وحاييم ناحوم افندي وغبطة بطريرك النبط الارثوذكس وغبطة بطريرك الروم الكاثوليك وصالح حرب باشا وعلي الشمسي باشا والسنيور فشينو ووكلاء الوزارات وزكي نيري باشا واللواء محمد حيدر باشا واللواء علي احمد باشا ومحمود شاكر باشا ومكرم عبيد باشا ومحمد صفوت باشا وطراف علي بك والاستاذ سابا حبشي بك وسيزوستريس باشا ووزير تركيا المفوض ومحمد حسين باشا محافظ الاسكندرية ومحمود فهمي النقراشي باشا ومحمد علوبة باشا وعلي حسين باشا واحمد نيازي باشا وتوفيق عبد الله باشا ومحمود غالب باشا وفؤاد اباظة باشا وحسن فايق بك ومحمد عبد الرحمن بك ومحمد نسيم بك والاستاذ ابراهيم عبد الهادي وزير التجارة السابق وابراهيم فهمي كريم باشا وعثمان اباظة بك وعبدالرحمن علي بك وحسن الشبشيني باشا وعلام محمد بك وعبد القوي احمد بك والبارون دي بنوى واسكندر صديق بك والمستر هولز ويس احمد بك وعبدالسلام الشاذلي باشا وعبد الحميد بدوي باشا والسيد مراد البكري والنائب المحترم الاستاذ سعد اللبان ومصطفى الشوربجي بك والمستر سمارت واصحاب الفضيلة الشيخ محمد مروان بك والشيخ عبدالمجيد اللبان والشيخ فتح الله سليمان والشيخ عبداللطيف الفحام وعثمان محرم باشا وفؤاد شرين بك والاستاذ محمود الحفناوي والسيد شاهين بك وعمر وهبي بك والقائم باعمال المفوضية العراقية وعدد لا يحصى من الأعيان والكبراء وكبار الموظفين وجميع طوائف الشعب

•••

وأوفدت حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين حضرة الاستاذ محمد مأمون الريدي للاشتراك في تشييع جنازة الفقيد المظيم وقد أبلغ حضرته الاسرة الكريمة عزاء عصمتها

نعش الفقيد

وعند الساعة ٩:٤٥ وضع نعش الفقيد ملفوفاً بالعلم المصري وعليه سيف التشريفة على مركبة مدفع تجرها ستة جياد ثم أطلقت المدافع تكريما للفقيد وايذانا ببدء سير موكب الجنازة

بدء سير الجنازة

وفي الساعة العاشرة تماما سار الموكب تتقدمه كوكبة من فرسان الجيش ويليها مئتا جندي من جنود بلوك النظام فحرس البرلمان ففرسان الجيش تتقدمها موسيقاها فقوات الجيش التي كانت مشتركة امس في حفلة افتتاح البرلمان فالحرس الملكي المشاة ففرسان الحرس الملكي من حملة المزاريق فكبار ضباط الجيش المصري وكبار ضباط البوليس على اختلاف رتبهم فضباط الطيران فنعش الفقيد تحيط به ثلة من بحارة الحرس الملكي وفرسان الحرس الملكي

مندوبا جلالة الملك

ويلي النعش مندوبا جلالة الملك وهما صاحب المعالي احمد حسنين باشا واللواء عمر فتحي باشا

ثم...

الاستاذ محمود فهمي نائبا عن عظمة السلطانة ملك فالاستاذ محمود محمد محمود بك نائبا عن رفعة محمد محمود باشا فصاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا فرفعة النحاس باشا فرفعة علي ماهر باشا فالسر مايلز لمبسون السفير البريطاني ففضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي فسعادة محمود فؤاد بك شقيق الفقيد فسعادة احمد فهمي حسين بك نجل شقيق الفقيد فأنجال الفقيد فأصحاب المعالي الوزراء فدولة اسماعيل صدقي باشا فدولة احمد زيور باشا فسعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ فسعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب فأعضاء هيئة مكتبي المجلسين فكبار ضباط القيادة البريطانية البريين والجويين والبحريين فقيادة البوليس الخاص فأعضاء محكمة النقض والابرام واعضاء محكمة الاستئناف متقلدين الوشاحات الرسمية فأعضاء البرلمان فسائر المشيعين في مشهد لا يدرك الطرف آخره

وسار الموكب على هذا المنوال من دار الفقيد بشارع الجبلاية بالزمالك فشارع فؤاد الاول الى مسجد السلطان ابو العلا

الصلاة على الفقيد

ولما وصل الموكب الى المسجد حملت ثلة من بحارة الحرس الملكي النعش الى داخل المسجد حيث صلى عليه صلاة الجنازة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي

وفي اثناء الصلاة وقف افراد اسرة الفقيد وتقبلوا تعازي المعزين شاكرين لهم تفضلهم بمشاركتهم في مصابهم العظيم

في شارع فؤاد الاول

ثم وضع النعش على مركبة المدفع واجتاز مشهد الجنازة شارع فؤاد الاول وقد تجمع الناس من الصباح المبكر على طول هذا الشارع لتحية الفقيد الكريم وامتلأت النوافذ والشرفات وسطوح المنازل بجمع وافر من السيدات والآنسات وكلما اقترب الموكب أخذت الجماهير في الشهيق والبكاء والترحم على الفقيد

ونكست الأعلام على المحال التجارية والمنازل وجللت شرفاتها بالسواد ورفع افراد الجاليات الأجنبية اعلام دولهم منكسة وبجوارها العلم المصري

الجنود الانجليز

يحيون الفقيد

وكان جنود الحليفة الذين يقضون ساعات راحتهم قد انتثروا بين صفوف افراد الشعب فلما مر نعش الفقيد حيوه التحية العسكرية

بكاء السيدات

واختلطت نغمات الموسيقى الحزينة بشهيق السيدات المنبعث من الشرفات وارتفع هنا وهناك الترحم على الفقيد العزيز وكان لهذا الجو من الحزن تأثير عظيم في نفوس المشيعين فاغرورقت أعينهم بالدمع

في ميدان ابراهيم

وفي الساعة الحادية عشرة والثلث وصل نعش الفقيد الى شارع ابراهيم باشا وكان مزدحما بالجماهير المتدفقة التي وقفت على جانبيه واحتلت كراسي قهواته من الصباح المبكر

في ميدان الملكة فريدة

وواصل النعش سيره الى ميدان الملكة فريدة وليس في استطاعة الانسان أن يحصي الجموع الكثيرة التي احتشدت في انحائه وتمهل سير النعش قليلا ريثما يلقي الشعب آخر نظرة على الفقيد

ثم عرج بعد ذلك في شارع فاروق واندفعت الجماهير وراء المشيعين تلاحق النعش لتوديع جثمانه الوداع الاخير

في شارع فاروق

وحذا تجار شارع فاروق حذو اخوانهم في الشوارع التي اجتازها موكب الجنازة فاغلقوا متاجرهم ووقفوا في صفوف متراصة يتزايد عددها كلما مر الموكب وعلامات الاسى والاسف ظاهرة على الوجوه

الى المرقد الاخير

ومن شارع فاروق اتجه المشهد في موكبه الحافل الى شارع العباسية فقرافة الغفير حيث ووري الفقيد العظيم التراب وسط تحية الجنود واطلاق المدافع وبكاء الحاضرين

عبد الحميد سليمان باشا

يؤبنه على القبر

وبعد ما هدأت سكينة المحزونين القى حضرة صاحب المعالي عبد الحميد سليمان باشا الكلمة التالية فقال :–

اخواني

في هذه البقعة الطاهرة تستقر رفات الرجل العظيم حسن صبري باشا الذي كان موضع حبنا واجلالنا واعجابنا. كان في صداقته مخلصا وفيا فأحببناه وفي وطنيته مجاهداً نزيها فأجللناه وفي خدمته لمليكه وبلاده مخلصا موفقا فأعجبنا به واكبرناه وكان في التقوى والاستقامة والمروءة مثلا أعلى قل ان يجود الزمان بمثله. وكان اظهر ما امتاز به الراحل الكريم ارادته الحديدية وشعوره الفياض بالواجب يؤديه على اكمل وجه مهما كانت العقبات الكأداء ولو كانت نفسه الفداء . وحسبه آية على ذلك انه ظل رغم حاجته القصوى الى الراحة والاستجمام قوة عاملة وساقا منصوبة وقلبا خافقا ولسانا ناطقا حتى نزل به الموت الفاجع المفاجيء وهو وسط الميدان وقبلة الانظار فقصمه قصفا وخلفه خطفه فواجر قلباء على الوطني الممتاز شهيد الواجب والوطن

لقد ذهب الرئيس الكريم والعامل العظيم والسياسي الحكيم ولكن لن تذهب آثاره الصالحة وشمائله الغراء وسياسته الرشيدة ومثله العالي . وسيسجل الوطن اسمه في سجل الخالدين وينزله الله في اعلى عليين وانا لله وانا اليه راجعون

وبعد...

ثم تقبل انجال الفقيد الكريم التعزية وعاد الجميع مترحمين عليه سائلين له الله ان يسكنه فسيح جناته

نعي الفقيد

في صحف لندن

لندن في ١٥ (روتر) — قالت التيمس في مقالة افتتاحية اليوم ان وفاة رئيس مجلس وزراء مصر فجأة حرمت حليفتنا (مصر) قطبا سياسيا ثاقب الذهن وشديد الشعور بالواجب وخسرت هذه البلاد (بريطانيا) صديقا حيا يحمد عليه ومع ان صبري باشا تقلد منصبه الأخير اقل من خمسة اشهر فقد ترك اثراً خاصا به في السياسة المصرية بل في التاريخ بحسن التدبير والنزاهة اللذين توسل بهما الى تفسير نصوص التحالف الانجليزي المصري وتنفيذها

ثم قالت التيمس وسيكون اختيار خلف له أمرا صعبا غير ان انكسار الايطاليين في المراحل الاولى من اغارتهم على اليونان والضربة الشديدة التي ضربها سلاح الجو البحري البريطاني في تارنتو بدلا الموقف تبديلا جوهريا بحيث ان مهمة الملك فاروق لا يحتمل ان تكون من الصعوبة كما كانت في ايام يونيو الدقيقة والمشبعة بالقلق

وقالت جريدة الديلي تلغراف ان موت حسن صبري باشا ختم حياة عملية ممتازة كان يرجى ان تكون ذات قيمة عظيمة لمصر في زمن لا يسعها ان تستغني فيه عن عمل سياسي حكيم مطرد الخطى

ان عطف بريطانيا الكامل يوجه الى الملك فاروق على الخسارة العظيمة التي مني بها وهي خسارة يشعر بها وزراء بريطانيا شعوراً خاصا

ومما نزيد أسام اعتبارات شخصية وسياسية فان الاحترام والمودة اللذين كسبهما السر حسن صبري باشا لما كان وزيراً مفوضا لمصر من بضع سنوات لم ينقصا ولا نسيا ولن يكون ملء منصبه مهمة سهلة غير ان اشتداد الازمة في العالم قد يكفي لتخفيف الخصومات التي جعلت السياسة المصرية كثيرة الاشتباك والارتباك في الماضي ولذلك فالقلق الذي لابد ان يساور الملك فاروق في هذه الظروف المحزنة قد يخف نوعا ما

السفير البريطاني

في قصر عابدين

روينا امس ان سعادة السر مايلز لمبسون السفير البريطاني ذهب الى قصر عابدين وقابل معالي احمد حسنين باشا رئيس الديوان العالي ورجاه ان يرفع الى مقام جلالة الملك تعزيته الخالصة في وفاة المغفور له حسن صبري باشا

وقد روت زميلة صباحية اليوم ان سعادته تشرف بمقابلة جلالة الملك والصواب ما رواه المقطم امس

اوقف البنك الأهلي اعماله عشر دقائق حداداً على الفقيد

وأوقف بنك التسليف الزراعي اعماله اليوم

وصول بضائع كثيرة

من الخارج امس

والملاحة في البحر الاحمر

وصل الى الاسكندرية بضائع كثيرة واشياء متعددة من التي تستعمل الآن في الأسواق المصرية ومن الاشياء فحم كثير

اما هذه البضائع فآتية من انجلترا واميركا والهند واليابان

•••

ومما يدل على سيادة الاسطول البريطاني في البحر الاحمر سيادة تامة ان المنائر كلها مضاءة هناك

وقدم الاسكندرية امس موظف مصري كبير كان يجول في تلك الانحاء لشؤون تتعلق بوظيفته فرأى بعينه قافلة بحرية مؤلفة من ٢٣ سفينة ورأى قوافل بحرية أخرى لاعداد لها تتجول في هذا البحر بدون ان تجد ما يعترض سبيلها من سفن الايطاليين أو غيرهم

آخر أنباء الحرب

بين اليونان وايطاليا

اثينا في ١٥ (ر) — كر اليونانيون كرات متعددة اسفرت عن تقدم عام في الساحات الثلاث في الميدان الايطالي – اليوناني ورد اليونانيون ثلاث حملات علية ايطالية ودار جنود اليونان في الجبال حول مدينة كوريتزا

وقيل انهم أحدقوا بها ولم يبق سوى ثغرة صغيرة في الشمال الغربي يحسن سدها

أما في الساحة الجنوبية فقد عبر اليونانيون نهر كلاماس في عدة مواقع

وفي الساحة الوسطى (بندوس) عاد الجيش اليوناني الى المواقع التي كان فيها في اليوم الاول من أيام الحرب

وقد القيت قنابل كثيرة على مدينة لارسا في شرق اليونان امس فوقعت اصابات متعددة منها قتل

واصدرت القيادة اليونانية العليا بلاغا في الليلة البارحة قالت فيه ان قوات البر والمدفعية وسلاح الجو نشطت نشاطا عظيما على طول خط القتال وقد اسقطت ١١ طائرة ايطالية وعطبت ١٠ طائرات أخرى واسر اليونانيون اكثر من ٢٠٠ اسير وغنموا غنائم حربية من جميع الانواع

وقذف سلاح الجو اليوناني قنابله على الطائرات في كوريتزا وارجيروكاسترو فدمر طائرات للعدو كانت على الارض وقذف كذلك قنابله على جنود ايطاليين وهم سائرون في الطريق وقد فقدت طائرة يونانية واحدة

وجاء في البلاغ ان طائرات ايطالية قذفت قنابلها على عدة مدن في الداخل واصابت مستشفيات ولم تصب اهدافا عسكرية وقتل بعض المدنيين وجرح آخرون ودمرت بيوت

اثينا في ١٥ (ر) — اذيع رسميا من مركز الرئاسة لسلاح الجو البريطاني في اليونان في الليلة البارحة انه في يوم الاربعاء اغارت الطائرات البريطانية اغارة موفقة على ارجيروكاسترو فاضرمت ناراً كبيرة في المطار وانفجرت قنابل بين طائرات جاثمة على الارض واغير مرة اخرى على فالونا وسقطت القنابل في منطقة الحياض فدمر حاجز وحيد هناك

وانه في يوم الثلثاء دمرت الطائرات في دراج مصنع الكهربائية وقد عادت جميع الطائرات سالمة

وصف المعركة البحرية

وزعت شركة رتر تلغرافا خصوصيا مسهبا لمكاتبها في جهة ما من البحر مع اسطول القتال البريطاني مع الاسطول بعد معركة تارنتو التي عطل فيها الاسطول نصف البوارج الايطالية

ثم وصف المعركة التي دارت بين البريطانيين والايطاليين وصفا شائقا

«آخر التلغرافات على الصفحة السادسة»

غارتان على الاسكندرية

اذيع بلاغ رسمي جاء فيه ان زمارات الانذار بغارات جوية اطلقت مرتين في الاسكندرية في مساء الاربعاء ١٣ نوفمبر والقيت بضع قنابل ومما يبعث على الاسف ان عدداً من السكان المدنيين اصيبوا من هذه القنابل وان بعض الاصابات قاتلة ولكن لم تحدث خسارة مادية ما

•••

وقد قررت وزارة الداخلية المساهمة بمئة جنيه لمنكوبي هذه الاغارات وتبرعت جمعية الهلال الاحمر (شعبة الاسكندرية) بمبلغ ٥٥ جنيها للغاية نفسها

زمارات الانذار

في القاهرة

في الساعة ١٠:٢٠ من مساء امس تلقت سلطات العاصمة المختصة اشارة صفراء ايذانا باحتمال حدوث اغارة جوية ثم انقلبت هذه الاشارة الى حمراء اعلانا بحدوثها فزمرت زمارات الانذار في الساعة ١٠:٤٠

وفي الساعة ١١:١٥ اعلن زوال الخطر وعادت الحركة في انحاء العاصمة الى سيرها الاول

ولم تظهر في هذه الاثناء طائرات معادية في جو القاهرة

•••

وبلغ عدد المحاضر التي حررت ضد مخالفي الاضاءة وقادة السيارات ٤٠ محضراً

وأحال اليوم حضرة الاستاذ محمد رياض مفتش ضبط العاصمة ٣٥ محضراً الى المحاكمة وهم الذين خالفوا تعليمات الاضاءة من جميع نواحيها في الاغارات الماضية

حريقان كبيران

شبت نار في دار كبير فأخمدها رجال المطافئ واخذ اليوزباشي حسنين كامل افندي في تحقيق اسبابها

وشبت نار اخرى في مخازن جمعية من الجمعيات الخيرية بشارع درب الجماميز وظل رجال المطافئ يكافحون النار

محمد محمود باشا

تحسنت صحة حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا تحسنا جليا وقد عاده في هذين اليومين كثيرون من العظماء والكبراء البسه الله حلل الصحة والعافية

الأمير عبد الله

عودته الى عمان

برح العاصمة الى عمان بطريق القنطرة بصالون خاص الحق بقطار الساعة ٥:٣٠ بعد ظهر أمس حضرة صاحب السمو الأمير عبدالله امير شرق الأردن ومعه سمو الأميرة قرينة الأمير نايف نجله والاميرة والدتها والأمير محمد الناظم شقيقها والحاشية

ورافق سموه الى القنطرة الشيخ المحترم عبد الحميد اباظه بك لتوديعه

وكان في توديع سموه على المحطة كثيرون من الامراء والكبراء يتقدمهم صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول بالنيابة نائبا عن حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الملكي الأمير محمد علي وسمو الأمير يوسف كمال والاستاذ محمد السيد شاهين بك محافظ العاصمة نائبا عن الحكومة وصلاح الدين فيضي بك والسيد مراد احمد البكري وغيرهم كثيرون من الشرقيين والمصريين

وناب جناب المستر هاملتون عن سعادة السفير البريطاني

وقد قال له سمو الأمير محمد علي بعدما صافحه : «واني استودعك الله وأرجو لك سفراً سعيداً وأسأل الله أن يصلح الحال وينتهي الحرب بفوز الديمقراطية على الظلم وبعدذلك تتزاور ونتقابل كثيراً»

•••

زار سمو الأمير عبد الله قبل سفره سعادة عبد الملك الخطيب باشا في داره في المعادي فاستقبل بما يليق بمقامه من الحفاوة والتبجيل واعرب سموه لسعادته عن تقدير البيت الهاشمي لاخلاصه وصدق ولائه وحسن خدمته لهذا البيت الكريم

حسن صبري باشا

ايامه ... واحاديثه ... الاخيرة

بقلم كريم ثابت

«صحتي عال جداً»

عاد المغفور له حسن صبري باشا من الاسماعيلية يوم الجمعة الماضي بعد ما قضى فيها اسبوعاً التماساً للراحة والاستجمام

وفي اليوم التالي — يوم السبت — قابلته في رئاسة مجلس الوزراء في القاعة التي يجتمع فيها المجلس وكان دولته قد ارسل يدعو زملاءه الى الاجتماع به ليعرض عليهم مشروع خطاب العرش فسألته عن صحته فقال «صحتي عال جداً . انظر الى وجهي كيف تجده» وقد رأيته مسترجعاً فعلا فهنأته بذلك فقال: «حقيقة استفدت من الاسبوع الذي قضيته هناك وهذا كل ماعملته في هذا الاسبوع» وأراني اوراقاً بيده كتب عليها مسودة خطاب العرش بقلم رصاص ثم قال «وقد سرني ان يوافق الدكتور جوردل (طبيب مستشفى قنال السويس الشهير) على (الرجيم) الذي اتبعه بحذافيره»

يوم الاثنين

ولم أر دولته يوم الاحد . وفي يوم الاثنين بلغني انه «عصبي» جداً فاتصلت به بالتلفون من مكتب سعادة محمد شراره باشا وكيل وزارة الخارجية وكان دولته في الرئاسة فعلمت انه متعب

يوم الثلاثاء

وكانت آخر مرة رأيته فيها يوم الثلاثاء — من ثلاثة ايام في وزارة الخارجية وقد جرى دولته على عادة ان يذهب اليها في يومي الثلاثاء والخميس

وصلت الى وزارة الخارجية في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر فسألت الاستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتي الرئاسة عنه فقال لي انه متعب جداً وانه لا ادخل عليه آخر رجال السلك السياسي الحاضرين (ويوم الثلاثاء هو اليوم المخصص لمقابلتهم) وكان حضرة القائم بأعمال المفوضية العراقية قال انه لا يريد ان يرى احداً بعد ذلك

ولكن بينما كان عزت بك القائم بأعمال المفوضية العراقية عنده أقبل على الوزارة سعادة شوقي المان وزير تركيا المفوض وأعرب عن رغبته في مقابلته فلما انصرف عزت بك دخل الاستاذ ميشيل ساويرس على الرئيس وقبل ان ينبس ببنت شفة أشار اليه دولته بيده اشارة انه لا يريد احداً فقال له حضرته ان وزير تركيا المفوض حضر ويرجو مقابلته وكان دولته يحب سعادته وقد توثقت بينهما اواصر صداقة قديمة فقال «ليتفضل» ودام حديثهما الى الساعة الواحدة ولما خرج وزير تركيا قابلت دولته وهو يجتاز البهو المجاور لصالون مكتبه فقال اني متعب جداً

وفي تلك اللحظة وصل سعادة وزير رومانيا المفوض ليقدم له خطابا رسميا باعتلاء جلالة الملك ميخائيل العرش فقابله دولته عند باب البهو وأخذ منه الخطاب ثم أعطاه لشراره باشا من دون ان فتحه

وكانت هذه آخر مرة قابلته فيها

المجهول اكثر من المعلوم

وقد يأتي يوم يعرف فيه الناس ان الخدمات التي اسداها حسن صبري باشا الى بلاده ولاسيما في العهد الاخير كانت كلها خدمات جليلة ومما لاريب فيه ان المجهول منها اكثر من المعلوم ونعني بالمجهول اعمالا علمها ولم تذع حتى الآن

وقد ارتاح دولته كثيراً الى اجتماعاته بالمستر ايدن اخيراً والى الاحاديث التي دارت بينهما . ولم يرتح اليها كرئيس وزارة لا غير بل ارتاح اليها كمصري قبل كل شيء

قلت له مرة في سياق حديث طويل ان هناك من يقول ان المستر ايدن يلح عليه في سياسة معينة تريدها انجلترا فقال لي ان هذا كله كذب وافتراء وان المستر ايدن لم يطلب منه بتاتا ان تغير مصر موقفها فأن هذا من شأن مصر وحدها

ثم قال دولته «بل الذي قاله لي المستر ايدن هو ان انجلترا تريد ان تطمئن على مؤخرة جيشها وهي مطمئنة عليها وانه ما دمت أنا رئيساً للحكومة فلن تطلب انجلترا من مصر طلبا ما وبهذه المناسبة أسمعني المستر ايدن عن شخصي ما جعلني احني الرأس خجلا»

واستأذنته يومئذ في كتابة شيء عن هذا كله فأذن بشرط ان لا اتكلم عن الجزء الخاص به فأشرت اليه اشارة يسيرة في المقال الذي انشأته يومئذ بعنوان «زيارة المستر ايدن لمصر وبعض ما يمكن ان يقال عنها»

وكان دولته يحمد الله في كل مناسبة على توفيقه الى ما وفق اليه ولا يفتأ يردد «انا متكل على الله ومن يتكل عليه لا يخسر»

لا رغبة في الاستقالة

ويذكر القراء انه قيل في وقت ما ان حسن صبري باشا اراد ان يستقيل ثم انتهى الأمر الى بقائه في الحكم مع اضطلاعه بوزارة الداخلية علاوة على الرئاسة والخارجية ونقل سعادة النقراشي باشا الى المالية

قابلته في ذلك الحين في صباح اليوم التالي لليوم الذي كاشف به معالي احمد حسنين باشا برغبته في الاستقالة وسألته عن الباعث الحقيقي له على ابداء هذه الرغبة فقال: «دعيت الى تأليف الوزارة في ظروف استثنائية وقد زالت الآن هذه الظروف فاردت أن أترك لجلالة الملك فرصة توجيه الموقف بما تقتضيه مشيئته على ضوء الظروف الجديدة فافضيت بذلك الى حسنين باشا وقلت له اني اعددت كتاب الاستقالة لارفعه الى جلالة الملك عندما يتفضل بمقابلتي ولكن حسنين باشا عاد الي يبلغني مشيئة جلالته بان بقى في الحكم مع ترك الحرية في ان اعدل وزارتي كما أريد»

شهادة لله

وما دمنا في صدد تعديل الوزارة فالفرصة ملائمة لنقول اننا لم نسمعه في خلال تلك الايام يفوه بكلمة واحدة تنقص من قدر أحد من زملائه بل كان يثني على النقراشي باشا في كل مقام ويقول ان مصلحة العمل وحدها هي التي تقتضي هذا التعديل

وتكرر هذا الموقف تقريبا اخيراً موعد الترشيح لرئاسة مجلس النواب فقد كتبنا في هذا المكان من ايام بعنوان «الحكومة والترشيح لرئاسة مجلس النواب» نقول ان دولة حسن صبري باشا يرى ان لا علاقة للوزارة بهذا الموضوع وانه موضوع يعني النواب وحدهم وانه طلب من الوزراء ان لا يعرضوا له فلا يؤيدوا فلانا دون فلان واما الوزراء الذين ينتمون الى احزاب فطلب منهم ان يحصروا نشاطهم في خارج الدائرة الحكومية اي ان لا يخضعوا بنفوذهم الحكومي لتأييد مرشحهم

ولم يعد اليوم سراً مكتوما ان ما كتبناه في هذا الصدد كان بعد حديث طويل مع دولته فقد اكد لنا يومئذ كما اكد لغير واحد من الذين حادثهم في الموضوع ـ انه لا يرى غضاضة ما على الوزارة اذا فاز سعادة الدكتور احمد ماهر باشا بالرئاسة «فان للوزارة سياسة معينة ومعروفة وهذا هو المهم»

مصر والسودان

وكان يخيل الى الذين لا يعرفونه انه لا ينتبه لأمور كثيرة في وسط انهماكه بمهامه الكبيرة ولكننا لاحظنا غير مرة انه كان يحتفظ بسرعة خاطره حتى في الاوقات التي يكون متعبا فيها تعباً شديداً

ومما حدث أخيراً من هذا القبيل انه لما عرف تشريفاتي الرئاسة الموعد الذي يسافر فيه الحاكم العام الجديد للسودان الى مقر منصبه في الخرطوم دخل على دولته وسأله هل لزوم ان يوفد مندوبا عنه لتوديعه باسمه كما جرت على ذلك العادة فاجاب بالايجاب فقال التشريفاتي «أيذهب محمود ثابت بك» فقال دولته على الفور «ولماذا ثابت بك . . . ان ثابت بك ينتدب في المناسبات الخاصة بالحكومات الاجنبية . . . والسودان ليس قطراً اجنبيا بل جزءاً من مصر فاذهب انت بوصفك تشريفاتي الرئاسة»

كان مغتبطا في ذلك اليوم

ويذكر القراء انه لما نزل رفعة مصطفى النحاس باشا المستشفى الاسرائيلي أخيراً عاده دولته فلما تم شفى رفعته رد له الزيارة في ديوانه بوزارة الخارجية

وقابلته يومئذ فالفيته مغتبطا اغتباطاً شديداً بزيارة رفعة النحاس باشا له في ديوانه . قال لنا: «كان يمكنه ان يزورني في بيتي مثلا ولكنه آثر ان يزورني هنا وهذه اول مرة يزور فيها رئيس وزارة لا يؤيدها الوفد في ديوانه»

وبعدما سكت لحظة قال: «ان النحاس باشا رجل نزيه ويمكن علشان كده يحبني»!

الوحدة القومية

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما عرض على الوفديين الاشتراك في وزارته مرتين كان مخلصاً في عرضه فقد كان من أحب الأمور اليه أن يحقق الوحدة القومية أو أن يساعد على تحقيقها ولو استطاع ان يعمل في هذا السبيل أكثر مما عمل لما تردد وكانت آخر مظاهرة قومية له طوافه بجميع الأندية السياسية يوم ١٣ نوفمبر أي في اليوم السابق ليوم وفاته

كان صريحا صادقا

ويجد القراء في غير هذا المكان من «المقطم» مقالا ضافياً عن سيرته وسجاياه فلا نقف هنا عندها طويلا ولكننا وقد كنا على اتصال دائم به بحكم عملنا الصحافي نرى لزاما علينا أن ننوه هنا بأنه كان رجلا صريحاً وصادقا في صراحته والا فلا يتكلم أما اذا تكلم فهو رجل صريح وصادق في صراحته في الوقت عينه، يقول ما يعتقد ولا يعتقد غير ما يقوله وذلك في زمان لا يكثر فيه عدد هذا النوع من الرجال

على عهد الرئيس

بقيت كلمة نود توجيهها الى

بعد نقل جثمان رئيس الوزراء

الحداد العام بعد ظهر امس

مجلس الوزراء

ينعى الفقيد

صدر المقطم للطبع أمس وحضرات الوزراء مجتمعين في مكتب زميلهم معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية ثم أصدروا النعي التالي:

ينعى مجلس الوزراء في حزن شديد المغفور له حسن صبري باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والداخلية

توفي رحمه الله فجأة في قاعة البرلمان الكبرى اثناء انعقاد المؤتمر صباح اليوم وهو يتلو خطاب العرش فانتقل رحمه الله الى جوار ربه وهو قائم بواجبه حتى اللحظة الاخيرة من حياته الصالحة والبلاد اشد ما تكون حاجة الى اخلاصه وكفايته وجهوده الموفقة

فعزاء للامة في مصاب يجل عن العزاء

وستشيع الجنازة رسمياً غداً اليوم — (الجمعة) في الساعة العاشرة صباحا من منزل الفقيد بالزمالك

مقبرة خاصة

وقرر حضرات الوزراء في اجتماعهم ظهر أمس تشييد مقبرة خاصة للفقيد العظيم في قرافة الغفير وقد بدىء بتشييدها من أمس وفرغ منها اليوم غرافا تمهيدا على ان تستكمل بعد ان يرقد الفقيد فيها رقدته الابدية

ومجلس الشيوخ ينعاه

وتلقينا من سكرتيرية مجلس الشيوخ النعي التالي وهو:

محمد محمود خليل رئيس المؤتمر ورئيس مجلس الشيوخ ينعى مع الحزن الشديد حضرة صاحب الدولة المغفور له حسن صبري باشا عضو مجلس الشيوخ ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والخارجية وحيث وافاه الاجل المحتوم في اثناء القائه خطاب العرش بقاعة المؤتمر

وستشيع الجنازة (اليوم) عند الساعة العاشرة صباحا من منزل الفقيد بالزمالك

وسيمثل مجلس الشيوخ رسميا هيئة مكتبه كما انه سيشترك في تشييع الجنازة حضرات الشيوخ والنواب المحترمين اعضاء المجلسين

أمر ملكي

وتفضل جلالة الملك فأصدر الامر الملكي الآتي:

عزيزي عبد الحميد سليمان باشا

كان من اشد ما اثر في نفسي تلك الخسارة التي حلت بوفاة المرحوم حسن صبري باشا في هذا الظرف الدقيق من حياة البلاد

والى ان يتم تأليف وزارة جديدة نطلب اليكم والى زملائكم الوزراء القيام بالاعمال الجارية كل في وزارته وان يتولى محمد حلمي عيسى باشا تصريف شؤون وزارة الخارجية ومحمود فهمي القيسي باشا تصريف شؤون وزارة الداخلية على ان يقوم بالشؤون الجارية فيما يتعلق بتنفيذ الاحكام العرفية

والله أسأل ان يوفقنا جميعاً الى مافيه الخير والصلاح لهذا البلد الامين

فاروق

صدر بقصر عابدين في ١٤ شوال سنة ١٣٥٩ هـ (١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠)

جلالة الملكتين

تزوران أسرة الفقيد

اما دار الفقيد بعد نقل الجثمان اليها امس فكانت كعبة المعزين من الكبراء والعظماء وقد تفضلت حضرتا صاحبة الجلالة الملكة فأوفدت مدام قطاوي باشا كبيرة الوصيفات لتعزية حرم الفقيد وتفضلت جلالة الملكة نازلي فأوفدت حرم حسنين باشا لهذا الغرض نفسه فقوبل هذا العطف من أسرة الفقيد بالدعاء والشكر

العظماء والكبراء

وكان في مقدمة الكبراء والعظماء الذين وفدوا على الدار للتعزية حضرة صاحب السمو الامير محمد علي حليم وصاحبا المقام الرفيع مصطفى النحاس وعلي ماهر باشا ومندوب من قبل رفعة محمد محمود باشا ومحمد محمود خليل بك واحمد ماهر باشا واسماعيل صدقي باشا ومكرم عبيد باشا وحضرات الشيوخ والنواب وكبار الموظفين والاعيان

وذهبت اللادي لمبسون فقدمت العزاء الى حرم الفقيد

وظلت الدار تموج بوفود المعزين الى ساعة متأخرة من الليل وكانت قبل ذلك بساعات مقصد الزائرين والصحاب من أخلص الاصدقاء

الحداد على الفقيد

وصدر الامر الى مصالح الحكومة ودواوينها برفع الاعلام منكسة حداداً على الفقيد العظيم.

واقفلت جميع دور الملاهي في المملكة ابوابها واجل مجلس نقابة المحامين اجتماعه من الصباح الى ظهر اليوم أي الى ما بعد تشييع الجنازة واجلت جمعية فلاحة البساتين افتتاح معرض ازهار الخريف الى الساعة الثالثة بعد ظهر غد وكان الموعد اليوم

واجل الحفل الاكبر الوطني المصري جلسة تثبيت الموظفين العظام حداداً على الفقيد الكريم — ووزع طعام الوليمة على أبناء ملجأ الايتام الماسوني وعلى الفقراء والمساكين صدقة على روح الراحل العزيز

وتأجلت محاضرة سعادة الاستاذ عبد الخالق حسونه بك وموضوعها تعاون الشعب والحكومة على الاصلاح الاجتماعي الى يوم الجمعة المقبل

وتلقينا من سكرتيرية الاتحاد ما يلي:

قرر الاتحاد الانجليزي المصري تأجيل حفلة الشاي التي كان مزمعا اقامتها غدا (السبت) لخريجي جامعة لندن الى يوم السبت المقبل ٢٣ نوفمبر بسبب وفاة صاحب الدولة المغفور له رئيس مجلس الوزراء

صاحبة العصمة السيدة حرمه فاطمة هانم

ياسيدتي ماذا كان الناس يقولون أمس في كل مكان في الغوم على زوجك العظيم

كانوا يقولون انه كان رجلا فاضلاجريئا شجاعا

كانوا يقولون انه رجل اخلص لوطنه ومليكه وقومه

كانوا يقولون انه كان رجلا نزيهاً صريحاً صادقا

كانوا يقولون انه سقط كالجندي في ساحة الشرف والواجب

كانوا يقولون ان الله أراد ان يكافئه على خدماته لبلاده فهيأ له هذه الخاتمة الجيدة وكان جلالة الملك اول من جاءه وهو مسجى على الفراش الذي لا مفر لاحد منا منه

هذا ياسيدتي خلاصة ما كان الناس يقولونه امس اردته لك لا أملا بأن يعوضك عن فقده لخسارتك فيه لا يعوض ولكن رجاء ان يخفف من حزنك ولوعتك

وكأنما كنت ياسيدتي تشعرين بان اتمال المنصب سيقضي عليه فبذلت كل ما في استطاعتك بذله لتنهيه عن قبوله حرصا على حياته ولم يكن قد ابل من المرض بعد

ولكن الواجب كان يناديه ياسيدتي قبل النداء لانه كان رجل الواجب وقال اني احب وطني حبي في وقت يتعين على كل واحد منا ان يؤدي الواجب عليه

وقد بر بوعده لوطنه

فقد كان رجلا صادقاً

الليلة الختامية

للمولد الاحمدي

لمكاتب المقطم في طنطا:

وزع سعادة بدوي خليفة بك مدير الغربية الكساوى على ٥٠٠ فقير من النساء والرجال تحقيقا للرغبة الملكية السامية ووزع سعادته كذلك الكساوى التي خصصتها وزارة الاوقاف للفقراء في هذه الليلة. واليوم ستكون ركبة الخليفة المعتادة وهي خاتمة هذا المولد العظيم اعاده الله بالخير والبركة

وأطعمت بلدية طنطا الف فقير في دار المديرية فارتفعت اصواتهم بالهتاف بحياة جلالة الملك المعظم

وأقيم معرض الباعة الجائلين في أنحاء المدينة لتوزيع الجوائز على من تتوفر فيهم الشروط الصحية وبلغ عدد الذين استحقوا الجوائز المقررة ٣٠ من بائعي «الشربات» وباعة اللبن والحلوى وغيرهم من ذوي الحرف الاخرى فوزع سعادة المدير الجوائز عليهم وبلغ مجموع الجوائز خمسة جنيهات

•••

واقام مركز رعاية الطفل معرضه السنوي لتوزيع الجوائز على الأمهات رغبة في العناية بالطفل فبلغ عدد اللاتي فزن بالجوائز لاطفالهن ٤٥ وقيمة الجوائز ستة جنيهات

• تبرعت والدة المرحوم ابراهيم فؤاد حمدي كبير مهندسي محطة بلقاس الكهربائية التابعة لجمعية الاسعاف بخمسة جنيهات على روح نجلها رحمه الله

• تلقت جمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية اخيراً تبرعات بلغت قيمتها ١٤ جنيها

•••

لمكاتب المقطم في طنطا

امتنع الناس عن اقامة الافراح والاذكار في المولد الاحمدي حداداً على الفقيد الراحل الكريم

ورفعت الاعلام على البنوك والمتاجر منكسة واغلقت دور الملاهي جميعا

صدى النعي

في الاسكندرية

لمكاتب المقطم الاسكندري:

ذاع في الاسكندرية امس نعي المغفور له صاحب الدولة حسن صبري باشا رئيس مجلس الوزراء فكان له رنة حزن شديد في نفوس الجمهور ويعتبرون هنا ان وفاة هذا الوطني الكبير في هذا الظرف الدقيق مصاب وطني كبير ويمكن ان يقال ان الاسكندرية حزنت عليه كلها واعتبرته قد مات شهيداً في سبيل وطنه وأمته

وصدرت الاوامر بتنكيس الاعلام على المصالح الحكومية ودار بلدية الاسكندرية والمحكمة المختلطة ومصلحة الحجر الصحي فنكست مجللة بالسواد. كذلك نكست الاعلام على دور البورصة والبنوك والشركات والمؤسسات المالية والتجارية

وسافر كبار الموظفين والاعيان الى القاهرة للاشتراك في جنازة الفقيد

وأصبحنا اليوم والحداد يشمل الجميع بهذه المدينة وشارك الاجانب الوطنيين في هذا الخطب الوطني الكبير وعطلت دور السينما في الاسكندرية حفلاتها أمس مساء حداداً على الراحل الكريم وكتبت على ابوابها اعلانات بذلك

وفي البحر رفعت الاعلام على السفن الراسية في ميناء الاسكندرية منكسة ومجللة بالسواد

وبالجملة فان الاسكندرية اعتبرت أمس واليوم من أيام الحداد الوطني

بوليس المرور

سمعنا في هذه الايام ثناء كثيراً على رجال بوليس المرور ولاسيما الذين يقفون في الشوارع الكبيرة الوسطى

ويعود جانب كبير من الفضل في هذه الحالة الى شدة عناية صاحب العزة القائمقام محمد شكري بك قومندان المرور فانه لا يفتأ يبث في رجاله روح الرغبة في خدمة الجمهور ومساعدته على السير في الشوارع وعبورها وانشاء صلة تعاون بين البوليس والناس

وبهذه الكيفية سرى روح جديد دل على مبلغ تأثير هذه الخطة الحميدة في النفوس

من الأمور التي تعرض على اللجنة المالية في اجتماعها القادم مذكرة الوزارة المعارف بطلب اعتماد مبلغ ١٠ آلاف جنيه قيمة القسط الثاني من اعانة الاستيفاء المستحقة للمدارس الحرة واعتماد الفي جنيه لاعانة الفصول الجديدة التي فتحتها تلك المدارس هذا العام

بيان

رأى طبيب الاسنان فهيم حسن غالي بالنظر الى تهديد الاضاءة وعدم استطاعة السيدات الانتقال ليلا تقديم موعد عيادتهن وجعله من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر بعيادته بشارع محمد علي رقم ٢ أما مواعيد الرجال فباقية على حالها

بالرفاء والبنين

تم عقد قران الشاب الأديب متولي افندي عزالدين معاون الصحة ... والآنسة المهذبة صفية كريمة حضرة مصطفى افندي سري بمنزله بروض الفرج فنهنئهما ونتمنى لهما دوام المسرات

الجمعية

الخيرية القبطية الكبرى

تبرع حضرات المحسنين الآتية اسماؤهم بعد للفقراء: — كل من كامل بك سيدهم وكامل بك نخله مرقس وامين بك جرجس بأوب ٥٠ ج ومرجان بك ونمر بك القطشة ٣٠ ج وكل من ركي افندي يوسف وناشد افندي حنا وفيلبس بك جرجاوي والدكتور يوسف بك داود والخواجا شفيق مرزوق والخواجا بسطا حنس القس بجنيهين ولبيب افندي ابراهيم بجنيه و ٨٠٠ م. والدكتور امين بك مجلي بجنيه و ٥٠٠ م. فالجمعية تشكرهم وترجو الله ان يكافئهم بخير الجزاء

أنباء العالم التلغرافية

التوازن البحري في البحر المتوسط

أصبح في مصلحة بريطانيا بعد معركة تارنتو

الحرب بين ايطاليا وبريطانيا ٭ سفر مولوتوف من برلين

سعر الذهب الخام

من محال امين ونور السرجاني بك بالصاغة تليفون ٤٦٠٤٤ و٦٠٤٤٥ في يوم ١٥ نوفمبر سنه ١٩٤٠

الجنيه	٢٥٠ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك	٩٠٫٢٥ قرش
الدرهم عيار ٢١ «	٧٩ قرشا

خلاصة

تلغرافات مساء امس

• تقول الدوائر العليمة في وشنطن ان الحكومة الاسبانية طلبت من الولايات المتحدة ان تمنحها قرضا مقداره مئة مليون دولار . ولن تتخذ اميركا قراراً في هذا الشأن قبل ان يتجلى موقف اسبانيا بازاء هذه الحرب

• علم في لندن ان الانجليز اسروا ٥٠ اسيراً آخر في منطقة القلابات

• اغارت طائرات سلاح الجو الملكي القاذفة للقنابل في مساء ١٣ نوفمبر على مرفأ تارنتو وكانت الغارة موفقة وعادت الطائرات سالمة . وقد اعترفت القيادة العامة الايطالية بذلك في بلاغها

• لايستثنى اعضاء البرلمان بسبب امتيازهم البرلماني من الحبس طبقاً لقانون الدفاع وقد تمسكت لجنة الامتيازات بهذا المبدأ في تقريرها أمس وقالت ان حبس الكابتن رمساي العضو في مجلس النواب لايعد انتهاكا لحرمة امتياز المجلس

• اذاعت القيادة العسكرية اليابانية بلاغا قالت فيه ان القوات اليابانية جلت عن اجزاء في جنوب الصين « لكي تستخدم في منطقة أخرى »

• نشرت حكومة فيشى بلاغا شكت فيه من اكراه السكان الفرنسويين في اللورين على الجلاء بالقوة منها فقد طلبت السلطات الالمانية هناك من الفرنسويين أن يختاروا بين الانتقال الى بولونيا او الى فرنسا فاختاروا فرنسا ومنذ ١١ نوفمبر أخذ في طردهم ونقلهم في قطرات تبلغ من ٥ الى ٧ قطرات يوميا وتقول محافل غير عليمة ان ذلك طبقا لاتفاق بين الحكومتين الالمانية والفرنسوية ولكن الحكومة الفرنسوية تنكر انكاراً قاطعا هذا الأمر فلم يرد في المحادثات الفرنسوية الالمانية شيء من هذا النوع وقد وجهت الحكومة الفرنسوية نظر لجنة الهدنة الى هذه الحقيقة

• لم يطر على انجلترا في ليلة ١٣ نوفمبر سوى عدد يسير من طائرات العدو والقيت قنابل على منطقة في لندن وعلى بضعة أماكن في شرق انجلترا وجنوبها الشرقي فاصيبت بضعة منازل بتلف وجرح عدد يسير من الناس

• أذاعت القيادة العامة لسلاح الجو الملكي امس ان قاذفات القنابل البعيدة المدى في الطيران واصلت غاراتها على الموانىء الايطالية الهامة التي تستعمل قواعد لتموين الميدان الالباني وأغارت لأول مرة في ليلة ١٢ — ١٣ نوفمبر على باري وأحدثت فيها ضرراً كبيراً ولا سيما في مصنع تكرير الزيت حيث شبت النار . واغارت في الليلة نفسها طائرات اخرى على دراج واهتدت الى هدفها بالنار التي اشتعلت في الليلة السابقة والحقت بهذا الميناء الالباني الهام تلفا آخر . والقيت القنابل على فالونا فاصابت مخزنا للذخيرة ومركبات نقل محتشدة . واغير أمس على مطار ارجيروكسترو في جنوب البانيا فشبت نار شديدة في منطقة الهدف واصيبت طائرتان للعدو كانتا على الارض

• جاء من نيويورك ان سلاح الجو الملكي البريطاني اغار في ليلة امس الاول على برلين في اثناء المأدبة التي أدبها المسيو مولوتوف لكبار الزعماء الالمانيين وقد وصف الموظفون النازيون هذه الغارة « بانها محاولة متعمدة » لاحداث الاضطراب في المأدبة وقد بقي ضيوف المسيو مولوتوف في السفارة الروسية الى ان سمعت زمارة زوال الخطر في الصباح الباكر وقد شبت عدة حرائق في ضواحي برلين الخارجية . وهذه اول مرة يرى فيها المسيو مولوتوف غارة جوية حقيقية

• وصل المسيو انطونسكو رئيس وزارة رومانيا الى روما فاستقبله السنيور موسوليني والكونت شانو في المحطة

• أذاعت وكالة ترامستراديو التلغرافية في نيويورك نبأ سفر المسيو مولوتوف في صباح أمس من برلين

• دفن الرماد المتخلف من حرق جثمان المستر تشمبرلن في وستمنستر أبي أمس ومن الذين شهدوا حفلة الدفن دوق جلوستر بالنيابة عن الملك والمستر تشرشل واللوردات وأعيان البرلمان ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الضباط

يغرقون قافلة من السفن بالكلام !

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — يدل وصول ٣٠ سفينة من القافلة التي كانت مؤلفة من ٣٨ سفينة تجارية بحراسة الطراد المسلح جرفس باي على حقيقة الوسائل التي يلجأ اليها الالمانيون في تأليف بلاغاتهم الرسمية . ففي ٨ نوفمبر اذاع الراديو الالماني اذاعة خاصة قال فيها ان سفينة حربية المانية تعمل في المحيط الاطلنطى قد قضت قضاء تاما على قافلة من السفن البريطانية كانت تعمل في خط التموين البريطاني الغربي

وبعد ذلك بساعتين اضافت القيادة الالمانية الى ذلك ان حمولة الاسطول التجاري البريطاني نقصت بهذا العمل ٨٦ ألف طن في ساعات قليلة مع ان هذا الرقم لايمثل مجموع حمولة السفن التي كانت تتألف منها القافلة او حمولة السفن التي غرقت

وفي اليوم نفسه أذاع الراديو الالماني ماهو اغرب من ذلك فقد قال انه لم يسمع شيء عن سفينتين كبيرتين سماهما بعد استغاثتهما وان القيادة الالمانية العليا ايدت الافتراض القائل ان القافلة البحرية البريطانية كلها قد دمرت

على ان محطات الراديو في الولايات المتحدة لم تسمع استغاثة من اي سفينة بريطانية أغرقت غير السفن التي أعلن عنها والواقع ان السفينتين المذكورتين في بلاغ الراديو الالماني من السفن الموجودة سالمة في ميناء بريطاني الآن وهذا ما يبين قيمة المعلومات التي تبنى عليها القيادة الالمانية بلاغاتها

ايطاليا تخيب آمال المانيا

في جميع ميادين القتال

استانبول في ١٥ (أناضول) — كانت زيارة مولوتوف لبرلين موضع تعليقات الصحف التركية فاجمعت على أن برلين لجأت الى روسيا بعد الصعوبات الكثيرة التي اعترضت سبيلها . والواقع أن ايطاليا خيبت آمال المانيا في جميع ميادين القتال ولا سيما في افريقية حيث وقفت في مكانها جامدة لا تتحرك منه ولن تستطيع ايطاليا ان تفعل اي شيء كان لان القوات البريطانية تزداد يوماً بعد يوم في القارة الافريقية ومن جهة أخرى شلت الانتصارات الاخيرة التي احرزها الاسطول البريطاني في البحر المتوسط حركة الاسطول الايطالي

تقوية تركيا من مصلحة روسيا

اشاعات عن الدردنيل والبسفور

استانبول في ١٥ (اناضول) — علقت جريدة اقدام على النشاط الدبلوماسي الذي تبديه المانيا وروسيا فقالت ان اشاعات شاعت جاء فيها ان الالمانيين حاولوا جعل روسيا تقبل التشديد على تركيا بشأن مسألة الدردنيل والبسفور وتقول الجريدة ان تسليم هذين المضيقين الى المحور يزيد الصعوبات التي تواجهها روسيا تعقيداً ويضعها تحت رحمة دولتي المحور بل على العكس من ذلك اصبح من مصلحة روسيا ان تقوى تركيا لا ان تشدد عليها واذا قدمت ألمانيا مثل هذا الاقتراح الى السوفيات فلاشك في ان روسيا سترفضه اما ستالين الذي يمتاز ببعد النظر والرأي الثاقب فانه لا يخالف ما يتطلبه المنطق المعقول مطلقا

فشل الحرب الخاطفة مع انجلترا

استانبول في ١٥ (اناضول) — نشرت جريدة يني صباح مقالا عنوانه «الشهر الخامس عشر للحرب» قالت فيه ان مقاومة بريطانيا افسدت مناورات المانيا واحبطت حرب البرق الخاطف على انجلترا وقد قلقت المانيا لهذه المقاومة التي تزداد قوة فلجأت الى وسائل علاج أخرى

فأل سيء على ايطاليا

ازمير في ١٥ (اناضول) — كتبت جريدة يني اسير عن انتصار اليونانيين الباهر في بندوس فقالت ان الغزو الايطالي فشل وان انتقال الحرب الى الارض الالبانية فأل سيء على ايطاليا

التوفيق بين العمال واصحاب الاعمال في فرنسا

باريس في ١٤ (٠) — كتب مندوبو الحكومة الفرنسوية في الارض المحتلة انباء استقالة المسيو بيلان وزير الانتاج الصناعي والعمل وصدر بلاغ يقول ان النظام الاساسي للحرف يوضع الآن ويدرس بالاتفاق التام بين ادارات الانتاج الصناعي والعمل والعدل والمالية والداخلية والزراعة وليس الغرض من هذا النظام هو التفريق بين العمال واصحاب الاعمال وجعلهما كتلتين متعارضتين بل يراد به ان يتعاونوا جميعاً داخل نطاق حرفهم وان يضمن تمثيل بعض الطبقات التي كانت منسية في القوانين الاجتماعية السابقة مثل الفنيين وعمال الحرف اليدوية

مكافحة البطالة في فرنسا

باريس في ١٥ (هافاس) — أعلن المسيو جيرو مدير الاشغال في باريس انه رغبة في مكافحة البطالة سيعقد لاصحاب المنازل في العاصمة قروضا فائدتها واحد في المئة فقط لكي يصلحوا ما اصبح في حاجة الى اصلاح من املاكهم ويجب ان تبدأ هذه الاعمال قريبا جداً . ويبدو ان هذه القروض ستصل الى مليار فرنك

عطف الاميركيين على منكوبي الحرب

من المدنيين في فرنسا

فيشى في ١٥ (هافاس) — اثنى الجنرال هوتنزيجر وزير الحربية في بلاغات الجيش الرسمية على اللجنة الاميركية لمساعدة المدنيين ورئيستها مس الآنسة آن مورجان وقال ان اللجنة ابدت غيرة على عملها لا يتطرق اليها الوهن ونشاطها يدل على النبل والكرم في مساعدة المهاجرين واتقاذهم

الفن الفرنسوي لا يتأثر بالحرب

ليون في ١٤ (هافاس) — قال الممثل والمخرج الفرنسوي المشهور لويس جوفيه وهو يستعد لجولة في فرنسا واميركا الجنوبية ان الفن الفرنسوي يجب ان لا يموت بل لا يستطيع ذلك لما امتاز به الفرنسويون من ذكاء وذوق سليم وسيكون في فرنسا دائما فنانون ورسامون وحفارون وكتاب

عصمت اينونو يزور كلية جديدة

انقرة في ١٥ (اناضول) — زار الرئيس عصمت اينونو كلية اللغات والتاريخ والجغرافيا في مبناها الجديد وابدى اهتمامه بدراسات الطلاب ولاسيما معهد اللغات والآداب واستمرت الزيارة اربع ساعات وهتف له الطلاب والاساتذة عند مغادرته الكلية

على هامش الحرب

اصداء « ترانتو » تتردد

بين الشرق والغرب

مغازيها السياسية والمعنوية علاوة على نتيجتها الحربية

عند ما قال المستر تشرتشل والمستر الكسندر وزير البحرية البريطانية ان تعطيل البوارج الحربية الايطالية في قاعدة ترانتو يغير ميزان القوة البحرية في البحر المتوسط ويعداه الى بحار اخرى كانا ملتزمين القصد والايجاز في القول . فقد بدأت تردنا تعليقات الصحف العالمية على هذا العمل الحربي الباهر مؤيدة هذا الرأي . وقد اصغيا أمس الى ملخص الآراء والانباء التي نشرتها الصحف الاميركية غداة « ضربة المعلم » في ترانتو فاذا هي مجمعة على ان اصداء القنابل — او الطرابيد — التي قذفتها طائرات الاسطول البريطاني ثم طائرات السلاح الجوي البريطاني رنت في برلين وموسكو وطوكيو وانقرة وفيشي ومدريد فمغزاها المعنوي والسياسي لا يقل شأنا عن نتيجتها الحربية

تفصيل النتيجة الحربية

اما النتيجة الحربية فتوجز في تعطيل ثلث بوارج الاسطول الايطالي ومن المحتمل تعطيل نصفها . ويضاف الى ذلك ان قاعدة ترانتو البحرية غدت مرسى غير أمين للسفن الحربية الايطالية . فاذا كانت البوارج الثلاث والطرادان والسفينتان المساعدتان لم تنزل الى قعر البحر فان نشلها من الماء الضحضاح الذي يغمرها وترميمها عمل متعذر بطبيعة الحال الا اذا اتيح لرجال البحرية الايطالية اشهر متوالية من العمل المتواصل . وهذا على ما يلوح لن يتاح لهم . ومن المرجح ان تغدو قاعدة ترانتو أحد الاهداف التي تعرج عليها الطائرات البريطانية حينا بعد حين كما تعرج على مدينة « هام » — وهي أهم ملتقى لخطوط السكك الحديد الالمانية — او معامل كروب او همبورج او غيرها

ولا ننسى ان « ضربة المعلم » في ترانتو تبعتها ضربة أخرى عندما هاجمت سفن حربية بريطانية خفيفة قافلة بحرية ايطالية متجهة من ساحل ايطاليا الى ثغر فالونا في البانيا ، ناقلة على الغالب كتائب من الجند ومقادير من الاسلحة والذخيرة لتعزيز الجيش الايطالي في ألبانيا . فاغرق من سفن هذه القافلة سفينتان وعطبت ثالثة . وكان يصحبها مدمرتان فعطبت احداهما ونجت الثانية

ولو جاء عمل من هذا القبيل قبل حدث ترانتو لاستأثر بالعناوين الكبار في الصحف العالمية . ولكنه جاء بعيد ذيوع اخبار ترانتو فغطت عليه . ومع ذلك يذهب نفر من الكتاب العسكريين الى انه لايقل عنه شأنا في مغزاه . فالسفن الحربية البريطانية الخفيفة اقتحمت بحر الادرياتيك بينا الايطاليون

البقية على الصفحة السادسة

في سيدا مترو

اجمعت مصر باكلها على نجاح فيلم بالالايكا وأهميته من قوة التمثيل والغناء تمثيل نلسن ايدي وايلونا ماسي. ومما يبرهن على عظمة هذا الفيلم وقوته امتداد عرضه اسبوعا ثالثا ابتداء من امس وهذه اول مرة تحدث في الافلام الافرنجية هذا عدا اخبار جريدة موفيتون الاخيرة التي وصلت بالطائرة خصيصا لادارة هذه السينما فنثني على ادارة سينما مترو لجلبها مثل هذه الافلام القيمة

في كازينو عز الدين

يقدم الاستاذ يوسف عز الدين الكوميدي الكبير برنامجا شيقاً في هذا الاسبوع يبدأ برواية «تعيش وتأخذ غيرها» واسكتش «اجري اجري» واستعراض «سلم ياحبيبي» ويمثل اهم الادوار يوسف عز الدين بالاشتراك مع المطربة الفنانة السيدة ماري عز الدين التي أخرجت هذا البرنامج فحاز اقبالا عظيما وهذا علاوة على منولوجات شائقة من سميرة علي وتوحيدة محمد وغيرهما من مشاهير الممثلين والممثلات فنرجو لهذا البرنامج كل اقبال ونجاح

٣٦١٢ م.ن

أنباء العالم التلغرافية

جيش ايطاليا لا يزال يهدد مصر

ولكن ضربة تارنتو كانت قاصمة لاسطولها

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — علقت الصحف البريطانية على ما اصاب الاسطول الايطالي من خسارة فادحة في اثناء مهاجمة الطائرات البحرية البريطانية له في تارنتو فقالت التيمس ان هذا الانتصار الرائع يبدل الموقف البحري وقد يبدل السياسي كذلك ومن الصحيح انه لم تغرق سفينة ايطالية واحدة ولكن تعويم السفن المصابة وجعلها صالحة للعمل مرة اخرى يقتضي شهوراً طويلة في عمل مستمر لا يزعجه شيء. وليس هناك ما يدل على انهم سيتمكنون من الاستمرار في هذا العمل بدون ازعاج (تقصد بفعل الغارات الجوية على المواني والأحواض والمصانع)

وكان التوازن البحري قد اختل في البحر المتوسط بعد تخلي الاسطول الفرنسوي عن القتال ولكنه اعيد الى حاله الاول تماما الآن

وقد انزلت هذه الهزيمة القاصمة بالاسطول الايطالي مباشرة بعد الانكسارات التي اصيب الايطاليون بها براً بالرغم من تفوقهم في الموارد على اليونانيين وهذه الهزائم البحرية والبرية ستبدد اوهام قوة المحور التي لا تغلب وتزيلها من أذهان بلاد البحر المتوسط ولهذا نتائج لا تحصى فيما يختص بسياسة هذه البلاد في المستقبل

وتقول جريدة الديلي تلغراف: انه يكاد يكون من المستحيل ان يعثر المرء في التاريخ البحري على انتصار كبير كهذا يتحقق مقابل خسارة تافهة مثل الخسارة التي لحقت الجانب البريطاني في هذا الحادث وقد ثبت ان القوة الجوية اذا كانت كاملة في المعدات والرجال الاكفاء وايدها أسطول قوي بقيادة قائد جريء اصبحت عاملا هاما يزيد في مقدرة قيادة القوات البحرية على تدمير العدو ولولا الطائرات الحديثة التي تحمل الطوربيد في سلاح الاسطول الجوي لكان من المستحيل تقريبا ان تصاب البوارج الايطالية بضرر من الجو

وتقول جريدة الديلي اكسبرس ان لهذا الحادث قصة مجيدة يستطيع اليونانيون أن يقصوها على أسرائهم الايطاليين بل فيه ما يشجع الترك ويكون موضع اهتمام كبير للجنرال فرانكو وفيه مايدل على ان شيئا حديثا طرأ على الخطط العتيقة في حرب البحار وقدرة الاسطول على العمل

وثبت ان الاسطول الذي يلجأ الى موانئه ولايخرج منها لا يسلم من الاذى في عصرنا الحالي كما كان يحدث في عصر نلسن تماما

وقالت جريدة الديلي هرالد: ان العبء شديد على عاتق الاسطول البريطاني وهو يتولى الحراسة في بحار العالم كله ولكن في انتصار تارنتو ما يخفف كثيراً عن رجاله

وتقول جريدة الديلي ميل ان آمال هتلر خابت كثيراً في موسوليني ولكن ايطاليا لم تهزم هزيمة تامة بعد ولا تزال قادرة على استخدام كامل قوتها الجوية. بل هي في حملتها البلقانية قد تستطيع الاضطلاع بمساعدة الجيوش الالمانية الكبيرة المحتشدة على حدود بوغسلافيا وبلغاريا. وفي الشرق الادنى لايزال جيش جرازياني يهدد مصر ولاشك في ان الشعب البريطاني يتطلع الى عمل سريع فعال آخر ضد ايطاليا التي لا تزال تعاني آلام ضربة تارنتو القاصمة

تنقل القلابات في أيدي الايطاليين والبريطانيين

لندن في ١٤ (ن.ب.ر) — تدل التفاصيل التي عرفت الى الآن عن الأعمال الحربية حول القلابات على ان البريطانيين استردوا هذه القرية من الايطاليين ثم تركوها ولكنهم عادوا الى احتلالها الآن

وفي القلابات حصن صغير للبوليس. وهي ليست هامة من الناحية الفنية الحربية الا اذا اعتبرت قاعدة تخرج منها الطائرات للغارات الجوية على السودان أو على الحبشة ونقطة تلتقي عندها عدة طرق للقوافل البرية

وكان الايطاليون يحتلونها بأورطة من قواتهم. تؤيدها أورطتان اخريان في المتمة التي تبعد عنها ميلا أو ميلين وراء الحدود الحبشية

وفي ٦ نوفمبر هاجمتها قوات بريطانية مؤلفة بوجه خاص من الجنود الهنود مع عدد من البريطانيين واستولت عليها وقد اخذ الايطاليون على غرة فاستولى عليها البريطانيون في ساعة وربع ساعة مع ان الايطاليين اصدروا بلاغا منمقا تنميقا كبيرا قالوا فيه: ان البريطانيين صدوا في اول الامر واصيبوا بخسارة فادحة ثم اضطرت الحامية الايطالية الى التقهقر لما كانت تواجه من اعداد تفوق عليها

ثم هجم الايطاليون هجوما تؤيده اورطة المتمة ولكن البريطانيين صدوه بنجاح وخسروا ٢٧ قتيلا وجريحا وكانت اصابات الايطاليين فادحة واسر منهم بعض الاسرى الذين كان فيهم ضابط برتبة كابتن اما الغارات الجوية الايطالية التي حدثت بعد ذلك فانها كانت شديدة الى حد رؤي معه ان الافضل للبريطانيين ان يتركوا القلابات وينسحبوا ففعلوا ذلك عند منتصف ليلة ٨—٩ نوفمبر ودمروا دبابات ايطالية

وفي ٩ نوفمبر عاد الايطاليون الذين عززوا بأورطتين جديدتين الى دخول القرية وكانت القوة البريطانية لا تزال شرقيها وبعد منتصف ليلة ١٠ نوفمبر بقليل اشتبكت هذه القوة مع دوريات العدو واستردت القلابات وعادت الى احتلالها في الصباح ويلوح ان الايطاليين قد ابدوا مقاومة قليلة وتقهقروا الى المتمة يتبعهم البريطانيون الذين انزلوا بهم اصابات اخرى وتقول الانباء الاخيرة ان المدافع البريطانية تطلق قنابلها الآن على معسكر الايطاليين في المتمة وانها اشعلت النار في مستودعات البترول

انجلترا تشترى محصولات مستعمراتها

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — للسنة الثانية قررت الحكومة البريطانية ان يشتري انتاج الكاكاو كله في مستعمرتي ساحل الذهب ونيجريا

ماراه المستر ايدن في رحلته

من الجيش في الشرق الاوسط

لندن في ١٤ (ن.ب.ر) — اذاع المستر ايدن رسالة وجهها الى الجيش الامبراطوري البريطاني في الشرق الاوسط فقال ان رجال هذا الجيش يواجهون المستقبل بثقة كاملة وانهم يتمتعون باوفر صحة واتم عافية: ثم ذكر كيف شاهد متطوعين من استراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقية والهند وفلسطين وقبرص وموريتيوس ومالطة وقد ذهبوا جميعاً الى ميدان الشرق الاوسط بمحض رغبتهم وقال انهم سوف يؤدون مهمتهم على خير وجه

واستطرد فقال انه ذكر في رسالة له من قبل ان مستقبل ميدان الشرق الاوسط اصبح مأمونا في ايدي مثل هؤلاء الجنود وان هناك اسبابا قوية تدعو الى هذه الثقة بهم الآن اكثر من اي وقت مضى

وقال إن من اسباب هذه الثقة ان القوات البريطانية في الشرق الاوسط تزداد باستمرار في العدد والقوة والاسلحة وانهم اصبحوا يتقنون استخدام الاسلحة الحديثة ويجب ان لا نحط من عظم المهمة الملقاة على عاتقهم فانها كبيرة جداً وان القوات البريطانية تزداد تحسناً في معداتها واعدادها وحالتها اسبوعا بعد اسبوع

ثم تحدث عن سروره بمقابلة الجنرال سمطس في الخرطوم وعن صفات الجنرال السياسية والحربية وقوة شخصيته التي جعلت منه زعيما في أوقات الخطر والمحنة والشدائد وقال انه استفاد فائدة كبيرة جدا من التشاور في الخرطوم مع سياسي له هذه الصفات النادرة من حكمة وبعد نظر وبسالة مشهود بها

اعمال طائرات الاسطول البريطاني

في البحر المتوسط

لندن في ١٤ (ر) — أسفر العمل الموفق الذي عملته الطائرات المقاتلة التابعة للاسطول في المعارك الاخيرة في البحر المتوسط عن تدمير ثلاث طائرات على الاقل من طائرات العدو واصابة طائرات أخرى بعطب من دون ان تلحق بالبريطانيين خسارة ما

وقد جاء هذا الخبر في بلاغ اصدرته وزارة البحرية وقالت فيه ان طائرة ايطالية كانت تطلق ستاراً من الدخان اصيبت بتلف واكرهت على السقوط في البحر وان سربا مؤلفا من ٧ طائرات اقترب من الاسطول فطردته طائراتنا واسقطت طائرة منه وفي يوم ٩ نوفمبر دمرنا طائرة ثالثة وفي ١٠ نوفمبر دمرنا طائرة أخرى واصيبت طائرة خامسة وألقت طائرات العدو قنابلها فسقطت على مقربة من الاسطول من دون ان تحدث خسارة في الارواح

تقرير عن غزل القطن الاميركى

وشنطن في ١٤ (ر) — اصدر مكتب الاحصاء تقريراً عن مغطوعية المصانع المحلية من القطن في شهر اكتوبر والمخزون من القطن تحت الطلب في آخر الشهر وهذا بيانه: —

بألوف البالات

	أكتوبر سنة ١٩٤٠	١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧
المستهلك من الغزل	٧٧١	٦٨٧	٤٥٣	٥٢٦
المخزون من الغزل في المصانع	١٣٥٤	١٤٦٥	١٥٠٧	١٤١٩
المخزون من الغزل في مخازن الاستيداع والمكابس	١٣٨٤٨	١٥٤٦٨	١٥٣١٣	٩٧٥٨
الصادر من الغزل	١٩٤	٨٨٦	٤٦٥	٧٩٩
عدد المغازل الدائرة	٢٢٤٥٧	٢٢٦٥٩	٢٢١١٤	٢٣٧٢٤

دعوة طبقة جديدة الى الخدمة الالزامية

في انجلترا

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — يسجل الشبان الذين تبلغ اعمارهم السادسة والثلاثين اسماءهم للخدمة الالزامية في ١٦ نوفمبر وقد اعلن وزير العمل والخدمة الوطنية ذلك امس وقال ان الذين يشملهم هذا القرار افراد يعملون اعمالا لها اهمية للبلاد لذلك لن ينضموا الى القوات المحاربة

تدمير ١٩ طائرة المانية امس

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — اذاعت وزارة الطيران في منتصف الساعة التاسعة من مساء امس ان مجموع خسارة الطائرات المعادية في بريطانيا امس بلغ ١٩ وفقد البريطانيون طائرتي قتال ولكن الطيارين سالمان

محافظ بنك انجلترا

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — وافق مجلس مديري بنك انجلترا على ان يوصي اصحاب البنك بأن يعيدوا في السنة القادمة انتخاب محافظه الحالي الذي يشغل منصبه هذا من عام ١٩٢٠

نقابات العمال في انجلترا

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — تظهر تقارير وزارة العمل ان اعضاء اتحادات الحرف في بريطانيا يزدادون باستمرار وبخطى سريعة فقد بلغوا في نهاية السنة الماضية ٤٫٦٢٣٤٠٠٠ أي بزيادة مليونين عن عام ١٩٣٣ و ١٨٢ الفاً عن ١٩٣٨ ويحتمل ان يكون عددهم قد زاد الآن على ستة ملايين وثلاثة ارباع المليون

ميدان الحرب في الارض الالبانية

استانبول في ١٥ (الاناضول) — نشرت الصحف الانباء الواردة من ميادين القتال الايطالية اليونانية وقالت ان بسالة اليونانيين جعلت المعركة تدور في ارض البانيا لا في ارض اليونان والواقع ان الجيش اليوناني وصل الى مسافة ما في داخل الارض الالبانية في منطقة عرضها ٢٢ كيلو متراً والجنود اليونانيون على بعد ٥ أو ٦ كيلو مترات من كورتزا (جاء بعد ذلك انهم على بعد ميلين فقط منها) وتبلغ مساحة الارض الالبانية التي تحتلها الجنود اليونانية الآن ٥٠٠ كيلو متر مربع

● جاءنا من كلية الطب ان حضرة الدكتور جورجي صبحي بك استاذ تاريخ الطب يلقي محاضرات في تاريخ الطب بكلية الطب في أيام الاربعاء ٢٠ و ٢٧ نوفمبر و ٤ و ١١ دسمبر من الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة مساء وجميع حضرات الاطباء مدعوون لحضورها

سير الحرب بين بريطانيا وايطاليا
على حدود السودان والحبشة

آراء مراسل حربي في الاتجاه الجديد
لسير الحرب مع ايطاليا بميدان شرق افريقيا

الخرطوم في ١٥ نوفمبر (ن.ش.ا) — بعث المستر ليونارد موزلي المراسل الحربي الخاص « للصحف المتحدة » في الشرق الادنى برقية من الخرطوم بتاريخ يوم الاثنين الماضي قال فيها :

« يعتقد متتبعو سير الحركات الحربية ان الحرب دخلت في طور جديد منذ ما بدأت تهب على الحدود الحبشية السودانية رياح الشتاء الباردة وأخذ زئبق الترمومتر يهبط الى ما تحت مئة من درجاته ويبدو أن الوقت الذي قدروه لذلك أخذ في الانتهاء فقد شرعت القوات البريطانية فعلا لأول مرة في العمل بهذه الساحة الهامة من ساحات القتال فبهجوم قواتنا الميكانيكية على القلابات في خلال الأيام الماضية زالت سيطرة الايطاليين عن هذه المدينة وهي تمد طريقاً الى الحبشة واكتسحت جنودنا اورطة برمتها من الفاشيست ودمرت جميع وسائل الايطاليين الدفاعية هناك وعملت قواتنا عمليتين حربيتين واسعتي النطاق في موقعين متباعدتين على حدود اريتره والحبشة

ففي شمال شرق كسلا في منطقة « وتندلاي » باريتره تحطم الجنود البريطانية والهندية القوة الايطالية التي تحاول الهجوم على السودان — وقد نجحت في ذلك نجاحا باهراً وأسرت كثيراً من الايطاليين منهم ضابط ويتوالى وصول الجمال والمدافع والعتاد الحربي على خطوطنا باطراد وزيادة مستمرة

وقضت الدوريات السودانية على بعد ٤٠٠ ميل من جنوب النيل الازرق بالقرب من « كرموك » طريقها في الحراج والادغال متعقبة قوة من جنود الاعداء مؤلفة من ١٢٠٠ جندي من الوطنيين بقيادة ضباط من الايطاليين . وهذه القوة كانت تحاول غزو ونهب المواقع المعزولة في الاراضي السودانية ثم تلبث ان أخذت في التقهقر عقب اصطدام دورياتنا الامامية بها . وباستثناء معركة القلابات حيث كانت خسارة العدو فادحة في الرجال والاسلحة والعتاد والمؤن وحيث حطمت جميع استعداداته الدفاعية فان المناوشات التي تقدم ذكرها ليست ذات اهمية ماسة الا من ناحية انها تؤكد سيطرة البريطانيين على المناطق التي لا يملكها احد فضلا عن تفريقها القوات الايطالية وابعادها عن بعضها

ولكن احراز هذه الانتصارات رغم مقاومة العدو الجدية عدهنا بشيراً حسنا وفاتحة سعيدة لما سيطوها من الاحداث الهامة في المستقبل

وتحقق المستر ايدن بما شاهده بنفسه في خلال رحلته الاخيرة في السودان من توالي وصول الامداد والمهمات والرجال بزيادة مطردة وتحقق كذلك من مناعة موقف البريطانيين وقوتهم التي استطاعوا بها صد هجوم الايطاليين والشروع في مهاجمتهم

واننا حلت منذ وصولي الى السودان اشعر بالثقة والطمأنينة مما اراه حيثي وقد اثر في نفسي تفاؤل جميع المسؤولين الذين حادثتهم في اثناء تجوالي

وقد كان لوصول الاورط الهندية المتحدة رنة فرح وسرور . ولكثير من هذه الاورط ماض مجيد وتاريخ ناصع في الحروب التي ابلت فيها وانتصرت وكان لاحدى اورط الخيالة الهندية دور عظيم في موقعة « تندلاي » فقد انقضت فرقة هندية على قوة ايطالية مؤلفة من ٢٠٠ رجل بما معها من عتاد في الوقت الذي كانت مدفعية قواتنا الميكانيكية تطلق نيرانها على قوة ايطالية مؤلفة من ٤٠٠ جندي كانت محصنة في التلال . وكانت هذه القوة تنتظر نجدة من القوة الاولى التي كانت تهاجها المدفعية وقد تشتت القوة الايطالية بين الصخور ووقع أغلبها في الاسر كما استولت جنودنا على اسلحتها ومهماتها وما كان معها من خيل وجمال

ويؤلف الجيش الهندي في السودان من وحدات متعددة موزعة في جميع المراكز

والواقع ان استمرار الايطاليين في وضع ايديهم على كسلا وغيرها من القرى السودانية يساعد على وصف الموقف وصفا تشوها على غير حقيقته . إلا ان معركة القلابات اثبتت ان سيطرة الايطاليين على ما تحت ايديهم سيطرة واهية متداعية فانهم مهددون بطردهم منها في اي وقت كان وكسلا اليوم ليست إلا موقعا معزولا تمام العزلة لان دورياتنا تهاجم مؤخرة العدو فيها باستمرار

والواقع انه من المستحيل على الايطاليين ان يعدوا موقفهم في اريتره والحبشة موقفا وطيداً يمكن الركون اليه . فالقلاقل والفتن التي تضرمها العناصر الوطنية في داخل البلاد لا تنقطع

يضاف الى ذلك ان مشكلة التموين أصبحت على درجة كبيرة من الخطورة وكانت الفصيلة المعادية القوية المؤلفة من ١٢٠٠ جندي والتي هاجمت السودان من كورموك مؤلفة من ضباط ايطاليين وجنود وطنيين وبغال . ولكنها لم تكن تحمل الاعلى القليل من الطعام والماء

وكانت هذه الحملة ترجو ان تحصل على اقواتها من البلاد التي تغزوها فانطلقت تقذف القرى بالقنابل فتقتل المدنيين ولكنها وجدت المؤن فيها لا تكاد تذكر . وعندما بدأت دورياتنا تعترض طريقهم وتشتبك بهم ارجعتهم القهقرى الى بلاد الحبشة . وتكبد العدو خسارة باهظة في اثناء تقهقره وكان الجنود الفاشيون يسقطون اعياء وقد استبد بهم الجوع والظمأ وكثيراً ما كانوا يضلون الطريق في المراعي والحراج المرتفعة وكان يبدو على الدوريات الايطالية الأخرى انها رديئة التسليح . وبينا لا يغالي أحد منا في التفاؤل ولا يمعن فيه حيال ازدياد قوتنا فان الذي لا شك فيه هو أن عدم وصول الامداد الايطالية والمصاعب التي واجهها الايطاليون في ادارة البلاد ساعدتنا وعززت موقفنا تعزيزاً كبيراً . وكلما ازداد الجو برداً دنت الساعة التي يقضى فيها القضاء الحاسم على الامبراطورية الايطالية الممتدة على شواطىء البحر الاحمر

روح الشعب اليوناني المعنوية

اثينا في ١٤ (الوكالة اليونانية) — سمحت السلطات المختصة للصحف بأن تنشر المكاتبات التي ترد من الجنود الذين يقاتلون في الميدان الى ذويهم وهذه المكاتبات تدل على روح الشعب اليوناني المعنوية لأنها مملوءة بعبارات انكار الذات والتضحية والحمية الوطنية وقد قالوا فيها انهم فخورون بكونهم ولدوا يونانيين وبأنهم جعلوا أملا لسفك دمهم من اجل اليونان

ايطاليا ترغب في تحرير مصر
بعد ان فرغت من « تحرير » ليبيا والحبشة والبانيا

القدس ٢٤ نوفمبر — (ن.ش.ا) يلاحظون في القدس ان ايطاليا لا تزال تتحدث عن وجوب « تحرير » مصر . وقد فرغت من « تحرير » ليبيا والحبشة والبانيا وفي الوقت الذي تحاول فيه ايطاليا — دون أي حظ من التوفيق — « تحرير » اليونان نراها لا تكف عن التبجح متحدثة عن تحرير العالم العربي . وتقابل الدوائر العربية هنا هذا التملق بما هو اهله من الازدراء والتحقير

شكوى السنيور جايدا الاخيرة
ايطاليا تواجه وحدها قوات بريطانيا

لندن في ١٥ (ن.ش.ا) — كانت ملاحظات السنيور جايدا الأخيرة مثاراً لبعض الفكاهة والتسلية في لندن . فقد كتب في جريدة « جورنالي ديطاليا » يشكو من ان ايطاليا تقاتل وحدها قوة بريطانيا الجبارة

وهذا تصريح صادق مستغرب من رجل قال من اقل من خمسة اشهر ان انتصار المحور ليس الا « مسألة ساعات محدودة »

وتقصر شكوى السنيور جايدا بان ايطاليا لا تلق من المانيا المساعدة الكافية على الرغم من ان ايطاليا اعلنت على الملأ دائما انها قادرة وحدها على تحطيم « قوة بريطانيا المتداعية »

وان موسوليني ليشهد اليوم بريطانيا متأهبة لتقديم الامثلة القوية على جبروتها كما فعلت بالأمس في تارنتو ودورازو

نداء لاهل الدوديكانيز
للمحاربة في صف اليونان

اثينا في ١٤ (الوكالة اليونانية) — اصدرت اللجنة المركزية لجزر الدوديكانيز نداء طلبت فيه من جميع الرجال بين سن ٢٠ وسن ٥٠ اينما كانوا ان يقيدوا اسماءهم في الحال للاشتراك في الحرب تحريراً لجزرهم

الاهداف غير العسكرية في منطقة لندن
وكيف يلقى عليها الطيارون الالمانيون قنابلهم

لندن في ١٥ (ن.ب.ر) — تردد البلاغات الالمانية الادعاء بان الطيارين النازيين لا يصيبون سوى الاهداف العسكرية . وردا على ذلك نشر بيان عن الاهداف غير العسكرية التي القى عليها الطيارون الالمانيون قنابلهم ثبت ان منها ٨ مستشفيات و٢٣ كنيسة و٣ قصور و٣ سفارات و٢٩ بناء تاريخيا لها شهرة عالية و٢٤ ميدانا وشارعا الخ وكلها في منطقة لندن فقط ويرون في لندن انه من الصعب العثور على الاماكن العسكرية التي يصوب اليها الطيارون الألمانيون قنابلهم في أماكن آمنة مثل المركز العام للعميان من جنود الحرب الماضية والمستشفيات وكتدرائية سانت بول ووستمنستر ابي والسفارات الاميركية واليابانية والاسبانية وقصور بكنجهام وكنسنجتون ولامبث ومعرض التيل ومعرض مدام تاسو وحديقة حيوانات لندن

يضربون مدرسة هارو بالقنابل !

لندن في ١٥ (ن . ب . ر) — ظهر الآن ان مدرسة هارو المشهورة قد ضربت بالقنابل في اثناء الغارات الجوية الاخيرة ومن الصعب ان يعرف الهدف العسكري الذي يستحق ضربه بالقنابل في هذه المدرسة

غير ان البعض يرون بعد معرفتهم لحقد هتلر البالغ وكراهيته الشديدة لتشرتشل ان الغارة التي حدثت على هذه المدرسة قد تكون على سبيل الانتقام لانها هي التي تعلم فيها رئيس الوزارة الحالي !

اصابة كنيسة في لندن بقنبلة

لندن في ١٥ (ن . ب . ر) — ظهر الآن ان قنبلة اصابت اخيراً كنيسة سانت مارتن في ميدان ترافلجار وهي من اشهر كنائس لندن وقد احدثت القنبلة حفرة في رصيف الكنيسة وحطمت زجاجا ملونا في النوافذ وكان مئات من الافراد يلجأون الى اقبية الكنيسة فلم يصابوا بسوء

وستمنستر هول وغارات الطائرات الالمانية

لندن في ١٤ (ر) — تضمنت القائمة التي اصدرتها وزارة الاخبار بيان المباني المشهورة التي اصيبت بتلف من غارات الحرب الخاطفة . وستمنستر هول وقد بناها الملك وليم روفوس وحدثت فيها عدة حوادث تاريخية في جملتها محاكمة الملك تشارلس الاول

ومن الصروح التي اصيبت بقنابل الطائرات مجلس الاعيان والمتحف البريطاني والمحاكم ومتحف تايت للفن الحديث وغيرها

وعطب اربعة عشر مستشفى وطائفة من الكنائس المشهورة منها دير وستمنستر وكنائس القديس بولس وكنيسة كنتربري وكنيسة لفربول وهذه الثلاث كاتدرائية

مجلس الوزراء الفرنسوي
والسكان المطرودون من اللورين

فيشي في ١٥ (هـ) — اجتمع مجلس الوزراء امس ظهراً ودرس المسائل المتعلقة ببعض سكان اللورين القادمين من الشرق وعرض وزير الزراعة تدابير يجب ان تدرس بجملتها على وجه الاستعجال تتضمن الترحيب بالقادمين واعاشتهم ووضعهم في المرتبة اللائقة بهم في الاقتصاد الفرنسوي

على هامش الحرب

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

بصحبوه بحيرة ايطالية وعطلوا قافلة بحاج الجنرال سودو الى كل ما كانت تنقله من رجال وعتاد . وصحب ذلك غارات الطائرات الايطالية واليونانية على ثغري برنديزي وباري في ايطاليا وفالونا ودورازو في البانيا . ولا يحتمل أن تنقطع هذه الغارات . فاذا عطل جانب من الارصفة وسائر منشآت المواني في هذه القواعد الاربع فامداد الحملة الايطالية في اليونان يصبح ولا ريب عملا شاقا محفوفا بالخطر . وماذا تقول الدعاية الايطالية الآن عن « بحرنا » بينا السفن البريطانية الخفيفة تقتحم بحر الادرياتيك ؟ واذا عطلت القواعد البحرية الاربع في جنوب الادرياتيك فاقرب ميناء يصلح لحشد الجند ونقلهم من ايطاليا الى البانيا — وهو اما ميناء تريستا واما ميناء البندقية — يبعد نحو ٤٠٠ الى ٥٠٠ ميل عن دورازو

فالنتيجة الحربية التي اسفرت عنها « ضربة المعلم » في تارنتو وما صحبها من الحوادث والغارات الأخرى ليس في الوسع المبالغة فيها

المغازي السياسية والمعنوية

أما المغازي السياسية والمعنوية فلا تقل عنها شأنا . وهي ناشئة من ناحية عن النتيجة الحربية بحد ذاتها ومن ناحية أخرى عن « توقيت » العمل نفسه . فقد اشتهر الهر هتلر بإجادته اختيار « الوقت » لضرب ضرباته . وليس في اختيار الوقت لضرب ضربة تارنتو ما يقل عن حسن اختيار هتلر لمواعيد ضربات « الرين » أو « النمسا » او غيرها

فقد جاءت الحملة على تارنتو في نهاية اسبوع ، بدا فيه لمتتبعي الحرب ان انتزاع القلابات من الايطاليين ، وخسارة ١٣ طائرة فوق انجلترا في ربع ساعة من القتال ، وجمود حملة جرازياني في الصحراء وهزيمة الجيش الايطالي في اليونان ملأت كأس ايطاليا بل كأس المحور مرارة

فجاءت ضربة تارنتو فطفح الكأس وقد جاءت ضربة تارنتو بينا كان مولوتوف يستعد للاجتماع بهتلر فشددت نتيجتها عزم الاول وعززت موقفه في المساومة الدائرة في برلين . لان صداها رن في موسكو ثم تفتها المغازي المنطوية فيها . ويرى بعض الكتاب الاميركيين ان مولوتوف شكر في قرارة نفسه البريطانيين حسن « توقيتهم » الحملة لأنها مكنته من ان يدل على صاحبه ويرفع الثمن لكل عون مطلوب منه

أما في تركيا فكان التأثير أعظم وابلغ من الف خطبة منطوية على عهود ووعود . واذا كان الترك قد ثبتوا على ولائهم لعهودهم المقطوعة لبريطانيا وصدوا جميع مساعي الالمانيين لحرفهم عن الطريق الذي اختاروه فان هذا الفوز البحري العظيم يعزز من ثقتهم باستطاعة بريطانيا ان تنهض بالعهود التي قطعتها

ويوغوسلافيا الواقفة موقف المنتظر شجعها ما شاهدته من ثبات اليونانيين وانتصارهم فجاءت « ضربة تارنتو » مؤيدة لما يجول في نفوس أبنائها من رغبة في المقاومة اذا اعتدي على استقلالهم

أما في الطرف الغربي من البحر فلابد ان يكون لحادث « تارنتو » تأثير عظيم ولاسيما في فيشي ومدريد . اذ لا ريب في انه لولا مناهضة الشعور الفرنسوي العام لاشترت فيشي التعاون مع المانيا بثمن فادح . فهذا الشعور الفرنسوي لابد ان يعززه ما دار في الأيام الاخيرة في البحر المتوسط من وسطه الى شرقه ولعل الموقف المأثور عن الجنرال فيجان أول اعراب من زعيم فرنسوي كبير قبل الهدنة ولكنه لم يرض عن كثير مما جاء أو ينتظر أن يجيء بعدها . ومدريد التي حرصت حتى الآن على الأمتناع على التعاون

القطن الحاضر بليفربول
في يوم ١٤ نوفمبر

اميركي متوسط	٨٫٠٤ — ٦
جيزة ٧ جود فير	١٢٫٢٠ — ١٤
« « ف.ج.ف.	١٣٫٥٠ — ١٤
« « جود	١٤٫٠٠ — ١٤
اشموني جود فير	١١٫٦٢ — ١٤
« ف.ج.ف.	٩٫٩٨٢ — ١٤
« جود	١٢٫٤٧ — ١٤

القطن في نيويورك
في يوم ١٤ نوفمبر

	الفتح	الاقفال
دسمبر	٩٫٨٩	٩٫٩٥ +٩
مارس	٩٫٩٠	٩٫٩٦ +٩
نيو اورليانس		
دسمبر	٩٫٩١	٩٫٩٦ +٩
مارس	٩٫٨٩	٩٫٩٥ +٨

اقفال بورصة لندن
في يوم ١٤ نوفمبر

	شراء	بيع
نيويورك	٤٫٠٢½	٤٫٠٣½
الكنفر البلجيكي	١٧٦٫٥٠	١٧٦٫٧٥
برن	١٧٫٣٠	١٧٫٤٠
مدريد		٣٧٫٧٠
اثينا	رسمي وغير رسمي	٥٢٥
اليابان	١٤	١٤½
المعقد	رسمي ٣٣/٢٢ — ١ — ٦ — ١ — ٣١/٣٢ — ١	

باريس على لندن (الجنيه)		—
مونتريال « «		٤٫٦٤⅜
نيويورك « «		٤٫٠٤
« على مونتريال مقابل دولار		٨٧
التسليف الوقتي في نيويورك		١
سعر الذهب بالاوقية بشلن		١٦٨ —
سعر الفضة بالاوقية بنس		٢٣⅜
سعر القطع ٣ أشهر بلندن		١/٣٢ — ١¼ — ١/٣٢

الاوراق المالية بلندن

	شراء	بيع
القنصليد البريطاني ٢½ ٪		٧٥⅜
قرض الحرب ٣½ ٪		١٠١⅞
القرض المحول ٣½ ٪		١٠٧⅜
القرض الالماني ٧ ٪		٥٠
القرض التركي ٧½ ٪	٠⅜	١⅛
« اليوناني ٥ ٪	٨	١٢
« « ٧ ٪	١٤	١٦
الموحد	٦٥	٦٧
الممتاز	٥٤	٥٨
الوركو ٣½	٧٢	٧٦
البنك الأهلي	٢٠½	٢٢½
سكة حديد الدلتا	٢ —	٤ —
الاسواق المصرية الأسمي	٦ — ١	٦ — ٢
الملح والصودا	٦ — ٣٧	٦ — ٤٢
الدلتا لاند	٦ — ٧	٦ — ١٢
النيواجبشن	٩ — ٨	٣ — ١١
الاتحاد العقاري	٦ — ٢٧	٦ — ٣٢
ابو قير	٣ — ٦	٩ — ٨
الزيوت المصرية	٧½ — ٣٥	١½ — ٣٨

آخر سعر : الموحد بسعر ٦٥½

المعادن في لندن

	شراء	بيع	آخر سعر
بالنقد	٢٥٩	٢٥٩½	٢٥٩¼
٣ أشهر	٢٦٠¾	٢٦١	

قصدير انكليزي اعواد

فوب ليفربول بالطن	٢٦٥

الفصال مع دولتي المحور ستستخرج العبرة الصحيحة من حوادث الأيام الأخيرة

واخيراً اليابان . فالانباء من الشرق تشير الى اتجاه اليابان الى التوسع في جنوب اسيا الشرقي . وفضلا قالت احدى المجلات الناطقة بلسان الجيش ان اشتغال اليابان بالصين يجب الا يصرفها عن العناية بالبحار الجنوبية . فتعزيز الاسطول البريطاني في الشرق الأقصى — هو الأسطول المستند الى قاعدة سنغافورة — بارجة واحدة عظيمة من البوارج التي كانت لازمة — حتى الآن — للاسطول البريطاني في البحر المتوسط ، يكفي بالاضافة الى موقف أميركا الحازم لحمل طوكيو على التفكير مرتين قبل الاقدام

اين تمضي السهرة

الفرقة القومية المصرية
دار الاوبرا الملكية
من الخميس ١٤ الى ١٧ منه « مجنون ليلى »
ترفع الستار الساعة السادسة والنصف

مسرح رمسيس الجديد
رواية « بنت مدارس »
كل يوم حفلتان ٦:١٥ و ٩:٣٠
يوم الجمعة حفلة اضافية ١٠:٣٠ صباحا

كازينو وكباريه بديعة
رواية « آخر موضة »
كل يوم حفلتان ٥:٣٠ و ٩:٣٠
يوم الأحد حفلة اضافية ١٠:٣٠ صباحا

فرقة بيا
بتياترو الاجسيك — تليفون ٥٥٣٩٠
رواية « اسد زحله »
زفاف في المقرب — رقصة غصن البان

كازينو عز الدين
رواية « تعيش وتاخد غيرها »
اجري اجري — سلم يا حبيبي
سواريه الساعة ٨ الجمعة والأحد الساعة ٥

سينما ستوديو مصر
الآنسة أم كلثوم في رواية « دنانير »

سينما مصر بشارع فاروق
قيس وليلى

سينما كوزمو
رواية « اصحاب العقول »
تمثيل بشارة واكيم وفوزي منيب

سينما مترو بول
وردينا في رواية « تزوج زوجه »

سينما الاهلي
رواية « نشيد الامل »

سينما مترو
شارع سليمان باشا تليفون ٥٩٩١٧
نلسن ايدي وايلونا ماسي
في رواية « بالالايكا »

سينما ديانا
قبلة الدكتور
تمثيل ادوارد روبنصن

سينما رويال
القيود الخفية
تمثيل جورج رافت وجان بريان

تياترو ريتس
نجيب الريحاني وفرقته تقدم
رواية « كذبة ابريل » الخميس والجمعة
والاحد حفلة نهارية

أسعار الارز والزيت والجبنة

من محل الخواجة اسحق شاول كوهين بالسبع قاعات القبلية بشارع جوهر القائد (السكة الجديدة سابقا) تليفون ٥٨٢٢٩
في يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠

صـ	
١١٠	شوال ارز ممسوح وزن ٨٠ اقة تسليم مصر
١٠٥	شوال ارز ممسوح وزن ٨٠ أقة تسليم الاصدار
١٠٥	شوال ارز ممسوح وزن ٨٠ أقة تسليم الاصدار نوفمبر — ديسمبر
١٣٢	شوال ارز رشيدي اكسترا وزن ٨٠ أقة
٣٣٫٥	شوال رشيدي مخصوص وزن ٢٠ أقة
٣١	ارز رشيدي اكسترا وزن ٢٠ أقة زنابيل
٦٢٠	ضريبة الارز الشعير تسليم المنصورة
٦٠٠	ضريبة الارز الشعير اكتوبر ونوفمبر تسليم الاصدار
٧١٫٥	زيت ملك وفرنسوي وامبريال ١٤ أقة
٤٩	زيت انجليزي ماركات ١٣ أقة
٦٣	سلطاني اوجولدن او شب ١٤ أقة
٣٧٫٥	زيت ملك وفرنسوي ٧ أقات